جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل/ كلية الآداب
مجلة آداب الرافدين

مَجَلَّةُ

آدَابِ الرَّافِدَيْنِ

مجلة فصليَّة علميَّة مُحكَّمة

تصدر عن كلية الآداب – جامعة الموصل

ملحق

العدد السابع والثمانين/ السنة الواحدة والخمسون

جمادى الأَوَّل – ١٤٤٣هـ / كانون الأَوَّل ٢٠٢١/١٢/٣٠م

رقم إيداع المجلة في المكتبة الوطنية ببغداد : ١٤ لسنة ١٩٩٢

ISSN 0378- 2867
E ISSN 2664-2506

للتواصل: radab.mosuljournals@gmail.com

URL: https://radab.mosuljournals.com

آداب الرافدين

مجلة محكّمة تعنى بنشر البحوث العلمية الموثّقة في الآداب والعلوم الإنسانية باللغة العربية واللغات الأجنبيَّة

ملحق العدد: السابع والثمانين السنة: الواحدة والخمسون جمادى الأوّل – ١٤٤٣هـ / كانون الأوّل ٢٠٢١م

رئيس التحرير: الأُستاذ الدكتور عمار عبداللطيف زين العابدين (المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

مدير التحرير: الأُستاذ المساعد الدكتور شيبان أديب رمضان الشيبانيّ (اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

أعضاء هيئة التحرير :

الأُستاذ الدكتور حارث حازم أيوب	(علم الاجتماع) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأُستاذ الدكتور حميد كردي الفلاحي	(علم الاجتماع) كلية الآداب/جامعة الأَنبار/العراق
الأُستاذ الدكتور عبد الرحمن أحمد عبدالرحمن	(الترجمة) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأُستاذ الدكتور علاء الدين أَحمد الغرايبة	(اللغة العربية) كلية الآداب/جامعة الزيتونة/الأُردن
الأُستاذ الدكتور قيس حاتم هاني	(التاريخ) كلية التربية/جامعة بابل/العراق
الأُستاذ الدكتور كلود فينتز	(اللغة الفرنسية وآدابها) جامعة كرنوبل آلب/فرنسا
الأُستاذ الدكتور مصطفى علي الدويدار	(التاريخ) كلية العلوم والآداب/جامعة طيبة/ السعودية
الأُستاذ الدكتور نايف محمد شبيب	(التاريخ) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأُستاذ الدكتورة سوزان يوسف أَحمد	(الإعلام) كلية الآداب/جامعة عين شمس/مصر
الأُستاذ الدكتورة عائشة كول جلب أوغلو	(اللغة التركية وآدابها) كلية التربية/جامعة حاجت تبه/ تركيا
الأُستاذ الدكتورة غادة عبدالمنعم محمد موسى	(المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/جامعة الإسكندريّة
الأُستاذ الدكتورة وفاء عبداللطيف عبد العالي	(اللغة الإنكليزية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأُستاذ المساعد الدكتور أرثر جيمز روز	(الأَدب الإنكليزي) جامعة درهام/ المملكة المتحدة
الأُستاذ المساعد الدكتورة أَسماء سعود إدهام	(اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
المدرس الدكتور هجران عبدالإله أَحمد	(الفلسفة) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

سكرتارية التحرير:

التقويم اللغوي: م.د.خالد حازم عيدان – مقوم لغوي/ اللغة العربيَّة

م.م.عمَّار أَحمد محمود – مقوم لغوي/ اللغة الإنكليزيَّة

المتابعة:

مترجم.إيمان جرجيس أَمين – إدارة المتابعة

مترجم.نجلاء أَحمد حسين – إدارة المتابعة

قواعد تعليمات النشر

١- على الباحث الراغب بالنشر التسجيل في منصة المجلة على الرابط الآتي:
https://radab.mosuljournals.com/contacts?_action=signup .

٢- بعد التسجيل ستُرسل المنصة إلى بريد الباحث الذي سجل فيه رسالة مفادها أنَّه سجَّل فيها، وسيجد كلمة المرور الخاصة به ليستعملها في الدخول إلى المجلة بكتابة البريد الإلكتروني الذي استعمله مع كلمة المرور التي وصلت إليه على الرابط الآتي:
https://radab.mosuljournals.com/contacts?_action=login .

٣- ستمنح المنصة (الموقع) صفة الباحث لمن قام بالتسجيل؛ ليستطيع بهذه الصفة إدخال بحثه بمجموعة من الخطوات تبدأ بملء بيانات تتعلَّق به وببحثه ويمكنه الاطِّلاع عليها عند تحميل بحثه .

٤- يجب صياغة البحث على وفق تعليمات الطباعة للنشر في المجلة، وعلى النحو الآتي :

- تكون الطباعة القياسية على وفق المنظومة الآتية: (العنوان: بحرف ١٦/ المتن: بحرف ١٤/ الهوامش: بحرف ١١)، ويكون عدد السطور في الصفحة الواحدة: (٢٧) سطرًا، وحين تزيد عدد الصفحات في الطبعة الأَخيرة عند النشر داخل المجلة على (٢٥) صفحة للبحوث الخالية من المصورات والخرائط والجداول وأعمال الترجمة، وتحقيق النصوص، و (٣٠) صفحة للبحوث المتضمنة للأَشياء المشار إليها يدفع الباحث أجور الصفحات الزائدة فوق حدّ ما ذُكر آنفًا .
- تُرتَّب الهوامش أَرقامًا لكل صفحة، ويُعرَّف بالمصدر والمرجع في مسرد الهوامش لدى وورد ذكره أول مرة، ويلغى ثبت (المصادر والمراجع) اكتفاءً بالتعريف في موضع الذكر الأول ، في حالة تكرار اقتباس المصدر يذكر (مصدر سابق).
- يُحال البحث إلى خبيرين يرشّحانه للنشر بعد تدقيق رصانته العلمية، وتأكيد سلامته من النقل غير المشروع، ويُحال – إن اختلف الخبيران – إلى (مُحكِّم) للفحص الأَخير، وترجيح جهة القبول أَو الرفض، فضلًا عن إحالة البحث إلى خبير الاستلال العلمي ليحدد نسبة الاستلال من المصادر الإلكترونيَّة ويُقبل البحث إذا لم تتجاوز نسبة استلاله ٢٠% .

٥- يجب أَن يلتزم الباحث (المؤلِّف) بتوفير المعلومات الآتية عن البحث، وهي :

- يجب أَن لا يضمّ البحث المرسل للتقييم إلى المجلة اسم الباحث، أَي: يرسل بدون اسم .
- يجب تثبيت عنوان واضح وكامل للباحث (القسم/ الكلية او المعهد/ الجامعة) والبحث باللغتين: العربية والإنكليزية على متن البحث مهما كانت لغة البحث المكتوب بها مع إعطاء عنوان مختصر للبحث باللغتين أيضًا: العربية والإنكليزية يضمّ أَبرز ما في العنوان من مرتكزات علمية .
- يجب على الباحث صياغة مستخلصين علميين للبحث باللغتين: العربية والإنكليزية، لا يقلَّان عن (١٥٠) كلمة ولا يزيدان عن (350)، وتثبيت كلمات مفتاحية باللغتين: العربية والإنكليزية لاتقل عن (٣) كلمات، ولا تزيد عن (٥) يغلب عليهنَّ التمايز في البحث.

٦- يجب على الباحث أن يراعي الشروط العلمية الآتية في كتابة بحثه، فهي الأساس في التقييم، وبخلاف ذلك سيُردّ بحثه ؛ لإكمال الفوات، أمَّا الشروط العلميَّة فكما هو مبيّن على النحو الآتي :

- يجب أن يكون هناك تحديد واضح لمشكلة البحث في فقرة خاصة عنوانها: (مشكلة البحث) أو (إشكاليَّة البحث) .
- يجب أن يراعي الباحث صياغة أسئلة بحثيَّة أو فرضيَّات تعبِّر عن مشكلة البحث ويعمل على تحقيقها وحلِّها أو دحضها علميًّا في متن البحث .
- يعمل الباحث على تحديد أهمية بحثه وأهدافه التي يسعى إلى تحقيقها، وأن يحدِّد الغرض من تطبيقها.
- يجب أن يكون هناك تحديد واضح لحدود البحث ومجتمعه الذي يعمل على دراسته الباحث في بحثه .
- يجب أن يراعي الباحث اختيار المنهج الصحيح الذي يتناسب مع موضوع بحثه، كما يجب أن يراعي أدوات جمع البيانات التي تتناسب مع بحثه ومع المنهج المتَّبع فيه .
- يجب مراعاة تصميم البحث وأُسلوب إخراجه النهائي والتسلسل المنطقي لأفكاره وفقراته.
- يجب على الباحث أن يراعي اختيار مصادر المعلومات التي يعتمد عليها البحث، واختيار ما يتناسب مع بحثه مراعيًا الحداثة فيها، والدقة في تسجيل الاقتباسات والبيانات الببليوغرافية الخاصة بهذه المصادر.
- يجب على الباحث أن يراعي تدوين النتائج التي توصل إليها ، والتأكُّد من موضوعاتها ونسبة ترابطها مع الأسئلة البحثية أو الفرضيات التي وضعها الباحث له في متن بحثه .

٧- يجب على الباحث أن يدرك أنَّ الحُكْمَ على البحث سيكون على وفق استمارة تحكيم تضمّ التفاصيل الواردة آنفًا، ثم تُرسل إلى المُحكِّم وعلى أساسها يُحكَّم البحث ويُعطى أوزانًا لفقراته وعلى وفق ما تقرره تلك الأوزان يُقبل البحث أو يرفض، فيجب على الباحث مراعاة ذلك في إعداد بحثه والعناية به .

تنويه:

تعبِّر جميع الأفكار والآراء الواردة في متون البحوث المنشورة في مجلتنا عن آراء أصحابها بشكل مباشر وتوجهاتهم الفكريَّة ولا تعبِّر بالضرورة عن آراء هيأة التحرير فاقتضى التنويه

رئيس هيئة التحرير

المحتـــويـــات

العنـوان	الصفحة
بحوث اللغة العربية	
الترميز في نماذج من شعر بشار بن بُرْد عمر محمد عبدالله و صالح محمد أرديني	25-1
حديث الطاعون ((إذا سمعتم الطاعون بأرض...)) قراءة بلاغية في ضوء نظرية الأفعال الكلامية أسماء سعود إدهام الخطّاب	39 -26
الاحتراس في سياق أحاديث المعاملات في صحيح البخاري (ت 256هـ) إسراء غانم محمد عبدالله و عدنان عبدالسلام الأسعد	56 -40
نظام تسمية الشخصيات غير الرئيسة في رواية مدينة الله (﷿) كوثر محمد علي محمد صادق جبارة و عمّار أحمد عبد الباقي الصفار	99 -57
المصطلحات المزدوجة عند البغدادي(175هـ) إسراء عبد المحسن السنبسيّ و إبراهيم الحمداني	135-100
الخطاب الإلهي للمرأة آيات الأحكام والقصص القرآني أنموذجًا . دراسة لغوية تحليلية . نور رياض نزار و أحمد إبراهيم خضر اللهيبيّ	161 -136
بناءا (فعّل, وتفعّل) ودلالتهما في سورة المائدة علي محمود الشرابي و هلال علي محمود	192-162
الاستراتيجية مفهومًا أدبيًا عباس حسين السبعاوي وآن تحسين الجلبي	212 -193
الروابط اللغوية والأساليب البلاغية الحجاجية في أدب الأطفال عند طلال حسن رفل حازم العجيلي و أحمد عدنان حمدي	239 -213
فاعلية المكان المغلق: في شعر قيس بن الملوح واثق شاكر و نهى محمد عمر	270 -240
مصطلحات علم البيان في شرح ديوان ابي تمام للخطيب التبريزي(502هـ) أحمد سليمان الكوياني و أحمد يحيى الدليمي	301 -271
جملة صلة (اللّائي واللّاتي) في القرآن الكريم - دراسة في الأبنية والتراكيب- شيبان أديب رمضان الشيباني	343 -302
تناسخ الاستبداد في رواية فارابا دراسة سيميائية محمد عبد الواحد عبدالحميد	360 -343
فن التوقيعات في عصر صدر الإسلام – دراسة تحليلية – مهند يونس رشيد	386 -361
بحوث التاريخ والحضارة الإسلاميَّة	
المذهب المالكي وأثره في تغيير عادات مجتمع السودان الغربي فائز فتح الله عبدالوهاب محمود و بشار أكرم جميل	424 -388
مشاركة حزب الاستقلال المغربي في ائتلاف الحكومة 1977-1981 كريم سالم حسين البدراني * و رابحة محمد خضير	442 -425
نواب بيروت والقضايا الاجتماعية 1943- 1958	466 -443

وسام أَلطاف عبدالحميد خضير و جاسم محمد خضير الجبوري	
السلطان عبد العزيز ووصاية أَحمد ابن موسى (باحماد) عليه عمر محمد طه عاشور و صفوان ناظم داؤد	467- 495
منصب إِمرة الأُمراء من الظهور إِلى الانهيار (324_334هـ/935_945م) قتيبة أَحمد عبدالله	596- 518
بحوث علم الاجتماع	
المواقع الإِلكترونيَّة للقنوات الفضائية ودورها في تنمية الصحة الإِنجابيَّة دراسة ميدانية في مدينة بغداد فراس عباس فاضل البياتي	519- 539
جدلية النمو السكاني وأَزمة السكن دراسة تحليليَّة في الديموغرافية الحضريَّة نادية صباح الكبابجي	540- 560
الهولوكوست بين الوعي بالتاريخ والحداثة الغربية عند زيجمونت باومان حسين ذنون العلاف	561- 598
بحوث المعلومات والمكتبات	
التخطيط الاستراتيجي لإِعادة تأهيل المكتبة المركزية لجامعة الموصل دراسة حالة زبيدة حازم سالم و سمية يونس الخفاف	599- 648
بحوث علم الفلسفة	
نظرية الخلق بين الجود والصدور عند أَبي البركات البغدادي أَحمد مهدي تيك* و عثمان قره دنيز	649- 674
بحوث الشريعة والتربية الاسلامية	
الإِمام ابن حجر الهيتمي في التفسير سورة هود أَنموذجًا صفا نشوان الطائي و عمار يوسف العباسيّ	675- 713
بحوث طرائق التدريس وعلم النفس	
اشتقاق شبكات الأودية المائية من نماذج الارتفاع الرقمي SRTM باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ((حوض نهر الخابور في الجانب العراقي أَنموذجًا)) صباح عمر سليمان البرواري و ليث حسن عمر	714- 738

CC BY

بناءا (فعّل، وتفعّل) ودلالتهما في سورة المائدة

علي محمود الشرابي * و هلال علي محمود*

تأريخ التقديم: 2020/9/3 تأريخ القبول: 2020/10/3

المستخلص:

يقسم الفعل الثلاثي من حيث التجرد والزيادة على قسمين: مجرد، ومزيد، والمزيد إمّا أن يكون مزيداً بحرف واحد، أو مزيداً بحرفين، أو مزيداً بثلاثة أحرف، وهو أقصى ما يصل إليه الفعل، وبذلك يكون ستة أحرف إذ لا يوجد فعل وعدد حروفه أكثر من ذلك، كل زيادة على أصل الفعل تأتي لمعنى يقتضيه الفعل والسياق الذي ورد فيه، وكما يقال: كل زيادة في المبنى تؤدي إلى زيادة في المعنى. وبناءا (فعّلَ وتفعّلَ) من أبنية الفعل المزيد فبناء (فَعّلَ) المزيد بحرف واحد، وبناء (تَفعّل) المزيد بحرفين، ولهذين البناءين دلالات مختلفة يحددها سياق الآية التي ورد فيها الفعل منها ما دلّ على التكثير، والسلب، والتكلف، والتعدية، والصيرورة، وغيرها من المعاني وفق ما نتوصل إليه من خلال تحليل دلالة بعض الأفعال والوقوف عليها. وأكثر دلالات الأفعال الواردة في سورة المائدة الكريمة التي جاءت على بناء (فعّل) هي التكثير جاء بعده الصيرورة، وبعد ذلك السلب والإزالة، ثم النسبة، والتعدية. أمّا بناء (تفعّل) فأكثر ما جاء من دلالاته التكرار وبعد ذلك المطاوعة، والاجتهاد في طلب الشيء والتكلف.

الكلمات المفتاحية: الأبنية، الفعل المزيد، الدلالة، القرآن الكريم.

إشكالية البحث:

فمن المعلوم أن الصيغ مجردة ومزيدة، وأن لكل منها معناها ولكن أهمية الدراسة والمشكلة التي ستعالجها تكمن في إظهار أي من معاني الصيغ التي وردت في السورة، وكمّها، ولماذا، وأي من معانيها في اللغة لم ترد في السورة، وكيف كانت أولوية ورودها؟ هل تطابقت مع كثرة استعمالها في اللغة أو لا ؟ وكما هو معلوم أن الحكم

* طالب ماجستير/قسم اللغة العربية/كلية الآداب/جامعة الموصل .

* أُستاذ مساعد/ قسم اللغة العربية/كلية الآداب/جامعة الموصل .

الشرعي إما منع أو إباحة فكان أكثر دلالات بناء (فَعّلَ) هو التكثير، والنسبة، أمّا دلالات بناء (تفعّل) هو التكلف وغير ذلك، وقد ظهر ذلك جليا من خلال الدراسة.

المبحث الأول: الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد على وزن (فعّلَ) ودلالته:

فَعَّلَ: بفتح أوله وثالثه ورابعه، وبتكرير العين، أي: بين العين الأولى واللام على ما ظهر من التعبير بالتكرير، وجوّز بعضهم كون الزيادة بين الفاء والعين لكون الحكم بزيادة الساكن أولى من غيره[1]. هذا من حيث ماضيه، أمّا مضارعه فيكون على: يُفَعِّل؛ "لأَنَّه فِي وزن فاعَل وأَفْعَل فَلذَلِك وَجب أَن يكون مستقبله كمستقبَلهما، والمصدر على التفْعِيل، نَحْو الفاعل منه والمفعول: قطَّعت تقطيعا، وكسّرت تكسيرا وَهَذِه الأَفعال الفَصْل بَين فاعلها ومفعولها كسرةٌ تلْحق الْفَاعِل قبل آخر حُرُوفه وفتحةُ ذَلِك الْحَرْف من الْمَفْعُول نَحْو قَوْلك مُكرِم ومُكرَم ومُقاتِلٌ ومُقاتَلٌ ومُقطِّع ومُقطَّع"[2].

وأمّا دلالته فالأصل في صيغة (فَعّلَ) التكثير والمبالغة إذ ذكر سيبويه: "تقول: كسرتها، وقطعتها، فاذا أردت كثرة العمل قلت: كسّرته، وقطّعته، ومزّقته....، وقالوا: يجوّل أي يُكثِر الجَولان، ويطوّف أي يُكثر التطويف، واعلم أن التخفيف في هذا جائز كله عربي، إلا أن فعلت إدخالها ههنا لتبيين الكثير"[3]، ويكونُ متعدّيًا وغيرَ متعدّ. فالمتعدّي نحو: كَسَّرتُه وقَطَّعتُه. وغيرُ المتعدّي نحو: سَبَّحَ وهَلَّلَ[4]، والتكثير والمبالغة معنى مشهور فضلاً دلالات أخر ذكرها علماء الصرف على نحو ما يأتي:

---

(1) كفاية المنتهى في شرح كفاية المبتدى من علم الصرف، البركوي، مطبوع دون تحقيق في دار الطباعة العامرة، اسطنبول، 1312هـ: 34.

(2) المقتضب أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزدي، المعروف بالمبرد (ت: 285هـ)، تحـ: محمد عبد الخالق عضيمة ، عالم الكتب – بيروت. د.ت: 74/1.

(3) الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت: 180هـ)، تحـ: عبد السلام محمد هارون، ط3، مكتبة الخانجي– القاهرة، 1408 هـ – 1988 م.: 64/4.

(4) يُنظر: الممتع الكبير في التصريف، أبو الحسن علي بن مؤمن، الإشبيلي، المعروف بابن عصفور (ت: 669هـ)، ط1، مكتبة لبنان، 1996م: 188/1–189، وأوزان الفعل ومعانيها، هاشم طه شلاش، مطبعة الآداب –النجف الأشرف، 1971م: 74–83.

1- التكثير والمبالغة: ذكر ذلك سيبويه -رحمه الله -حسبما ذكرنا آنفا وقال ابن جني رحمه الله: "اعلم أنّ فعّلت أكثر ما يكون لتكرار الفعل"[1]. وأن "الأغلب في فَعَّلَ أن يكون لتكثير فاعله أصل الفعل، كما أن الأكثر في أفعل النقل، تقول: ذَبَحْتُ الشاة، ولا تقول ذَبَّحتها، وأغلقت الباب مرة، ولا تقول: غَلَّقْت، لعدم تصور معنى التكثير في مثله؛ بل تقول: ذَبَّحْتُ الغنم، وغَلَّقْتُ الأبواب، وقولك: جَرَّحْتُه: أي: أكثرت جراحاته، وأما جَرَحْتُه - بالتخفيف - فيحتمل التكثير وغيره"[2].

2- التعدية: نحو: قوّمت زيداً وقعّدته فرّحته وغرّمته[3] والتعدية تكمن بثلاثة أسباب: الهمزة والتضعيف وحرف الجر، فيصبح اللازم بها متعديا والمتعدي الى واحد يصبح متعديا الى مفعولين نحو قولك: أذهبته وفرّحته وخرجت به[4].

3- الإزالة والسلب: قال سيبويه: "ومرّضْتُه، أي: قُمْتُ عليه ووَلّيتُه. ومثله أقذيت عينه أي: جَعَلتُها قَذِيّة، وقذيتها: نظفّتها"[5] أي: أزلتُ ما فيها من قذا. و كجرّبْت البعير وقشّرت الفاكهة، أي أزلت جَرَبه، وأزلت قِشرها.

4- **الصيرورة** : "جعل الشيء بقدر معنى الفعل أو صيرورة شيء شبه شيء، كقوّس زيد، وحجّر الطين"[6].

---

(1) المنصف، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: 392هـ)، ط1، دار إحياء التراث القديم، 1373هـ - 1954م.: 91/1 .

(2) شرح شافية ابن الحاجب مع شرح شواهده: عبد القادر البغدادي، محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، (ت: 686هـ) حققهما، وضبط غريبهما، شرح الأساتذة: محمد نور الحسن- ومحمد الزفزاف- ومحمد محيى الدين عبد الحميد: دار الكتب العلمية- بيروت، 1395 هـ - 1975 م: 92/1.

(3) يُنظر: المفصل في صنعة الإعراب، أبو القاسم جار الله محمود، الزمخشري (ت: 538هـ)، تحـ: د. علي بو ملحم، ط1، مكتبة الهلال - بيروت، 1993م: 373.

(4) يُنظر: م. ن: 64/4 .

(5) الكتاب: 4/ 62

(6) شذا العرف في فن الصرف، أحمد بن محمد الحملاوي (ت: 1351هـ) تحـ: نصر الله عبد الرحمن نصر الله، د. ط، مكتبة الرشد الرياض، د.ت:31.

5- **نسبة الشيء إلي أصل الفعل:** "يجئ فَعَّل لنسبة المفعول إلى الفعل وتسميته به، نحو فَسَّقْته: أي نسبته إلى الفسق وسميته فاسقاً، وكذا كَفَّرْته"[1].

6- **التوجه إلى الشيء:** كـ شرّقتُ، أو غرّبتُ[2].

7- **اختصار حكاية الشيء:** كهلّلَ وسبّحَ[3].

8- **قبول الشيء:** كشفّعت زيداً: أي: قَبِلت شفاعته[4].

9- **وَرَدَ بمعنى أصله: أو بمعنى تفعّل،** كولّى وتولّى وفكّرَ وتفكّرَ [5].

10- **أغنى عن أصله لعدم وروده،** كغيّره إذا عابَه، وعجّزت المرأة: صارت عجوزاً[6]. ووَرَدَ في هذه السورة تسعة عشر فعلا لدلالات مختلفة. وهناك دلالات أخر منها: الدعاء، والايجاب، بمعنى أفعلَ، التشبيه، بمعنى فاعل، الرمي بالشيء نحو: شجّعته وقد جُمعت

---

(1) شرح الشافية، للرضي: 1/ 94

(2) ارتشاف الضرب من لسان العرب، أبو حيان محمد بن يوسف بن حيان الأندلسي (ت: 745 هـ)، تحـ: وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد،، مراجعة: رمضان عبد التواب، ط1، مكتبة الخانجي بالقاهرة، 1418 هـ - 1998 م: 1/ 174.

(3) تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، محمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي ، المعروف بناظر الجيش (ت: 778 هـ)، تحـ: أ. د. علي محمد فاخر وآخرون، ط1، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، 1428 هـ: 8/ 3750، وفتح المتعال على القصيدة المسماة بلامية الأفعال، حمد بن مُحَمَّد الرائقي (ت: نحو 1250هـ)، تحـ: إبراهيم بن سليمان البعيمي، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، 1417هـ - 1418هـ: 239.

(4) شذا العرف: 32.

(5) شرح تسهيل الفوائد، جمال الدين محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، (ت: 672هـ)، تحـ: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون، ط1، هَجْر للطباعة والنشر،1410هـ - 1990م: 3/ 453، ويُنظر: دروس التصريف، محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية- بيروت، 1416هـ- 1995م : 74.

(6) يُنظر: ارتشاف الضرب 1/ 174، وشذا العرف: 31، وفتح الأقفال وحل الإشكال بشرح لامية الأفعال: 138.

هذه الدلالات في دراسة للقرآن الكريم[1]، ومجيئه للتكثير هو الغالب عليه نحو قولك: قطّعت الثياب وغلّقت الأبواب، وهو يجوّل ويطوّف، أي: يكثر الجولان والطواف، وبرّك النعم، وربّض الشاء وموّت المال، ولا يقال للواحد[2]. وقد ورد خمسة وعشرون فعلاً على بناء (فعّل) في سورة المائدة، وقد جرى اختيار خمسا منها على النحو الآتي:

1) **حَرّمَ- يُحَرّمُ:** ٹ ڈ چ ٱ ب ب ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ
ﭥ چ [سورة المائدة من الآية : ٣]

بالرجوع إلى الاستعمالات اللغوية لمادة (حرم) وما اشتق منها نجد أن الأصل في معناها: المنع والحظر[3]. إلا أنه مَنْع وحَظْر من نوَع مُحدد، فيقال:" حَرَمتُ الرجل أَحرُمه حِرْمانا إذا سألك فمنعته"[4] ويجيء أحرمَ بمعنى حَرَمَ وحرّمَ[5]، وجاءت دلالة المَنْع والحَظر فيما يبدو في اقتطاع حَيّز من الأرض يستحيل الوصول إليه، يقال عنه حرَمٌ، قال د. محمد الجبل "المعنى المحوري حيّز ممنوع تابع لشيء، أي نطاق من الأرض تابع

(1) يُنظر: صيغة فعّل في القران الكريم (دراسة صرفية دلالية)، د. أحلام ماهر محمد حميد، ط1، دار الكتب العلمية – بيروت، 1429هـ–2008م :43-51.

(2) ينظر: المفصّل في صنعة الإعراب: 373/1.

(3) يُنظر: معجم مقاييس اللغة ، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي (ت: 395هـ) تحـ: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1399هـ – 1979م: 2/ 45.

(4) جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت: 321هـ) تحـ: رمزي منير بعلبكي، ط1، دار العلم للملايين – بيروت، 1987م:1/ 522، يُنظر والغريبين في القرآن والحديث، أبو عبيد أحمد بن محمد الهروي (ت 401 هـ) تحـ: أحمد فريد المزيدي قدم له وراجعه: أ. د. فتحي حجازي، ط1، مكتبة نزار مصطفى الباز – المملكة العربية السعودية، 1419 هـ – 1999 م:2/ 428، والمصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت: نحو 770هـ)، المكتبة العلمية – بيروت، د.ت: 1/ 131.

(5) يُنظر: معجم ديوان الأدب، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي (ت: 350هـ)، تحـ: دكتور أحمد مختار عمر، مراجعة: دكتور إبراهيم أنيس، طبعة: مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة، 1424 هـ – 2003 م:2/ 328.

تُمنع فيه أمور وتصرفات معينة"[1]. ثمّ انتقل إلى الدلالة الاصطلاحية في أن الحرام: المنهي عن تعاطيه شرعاً من الأشياء، قال تعالى:﴿ ﭐ ﭑ ﭒ ﴾ فالتحريم هنا تحريم شرعيّ[2].

قال الواحدي في تفسير قوله تعالى :﴿ ﭐ ﭑ ﭒ ﴾ [سورة المائدة من الآية: 3] أي: مُنعت عنكم فاتركوها[3]. قال الجصاص: وقوله تعالى حرمت عليكم الميتة والدم ونحوهما تحريم حكم وتعبد لا تحريم منع في الحقيقة ويستحيل اجتماع تحريم المنع وتحريم التعبد في شيء واحد لأن الممنوع لا يجوز حظره ولا إباحته إذ هو غير مقدور عليه والحظر والإباحة يتعلق بأفعالنا ولا يكون فعل لنا إلا وقد كان قبل وقوعه منا مقدورا لنا"[4]. ووردت (حرّم) بصيغة (فعّل) للدلالة على الصيرورة، فمعنى (حرّمت) أي: صارت، الميتة، والدم، ولحم الخنزير حراماً، كأن المعنى يرجع إلى اللغة، فصار لها حاجزاً يمنع من الوصول إليها.

2) **كذّب– يكذّب**: ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ **ﭫ** ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ المائدة: ١٠

الفعل (كذّب) أصله ثلاثيّ لازم من الباب الثاني (باب ضَرَبَ يَضْرِبُ)، يتعدّى إلى المفعول به بواسطة حرف الزيادة الهمزة وبتضعيف عينه، ويتعدّى بواسطة حرف الجرّ أيضا. قال الزمخشري –رحمه الله: "وكذّبه وكذّب به: جعله كاذباً بأن وصفه بالكذب"[5]. وقيل: كذّبه، أي: نسبه إلى الكذب [1]. و"الكافُ والذَّالُ والبَاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ

(1) المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم (مؤصَّل ببيان العلاقات بين ألفاظ القرآن الكريم بأصواتها وبين معانيها) ، د. محمد حسن حسن جبل ، ط1، مكتبة الآداب – القاهرة ، 2010 م:1/ 416.

(2) يُنظر: شرح العقيدة الطحاوية، صدر الدين محمد بن علاء الدين، الأذرعي (ت: 792هـ)، تحـ: أحمد شاكر، ط، وزارة الشؤون الإسلامية، والأوقاف والدعوة والإرشاد، 1418 هـ: 453.

(3) يُنظر: الوسيط في تفسير القرآن المجيد، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي (ت 468هـ)، تحـ: مجموعة محققين، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1415هـ– 1994م: 2/ 315.

(4) أحكام القرآن، أحمد بن علي أبو بكر الرازي الجصاص (ت: 370هـ) تحـ: عبد السلام محمد علي شاهين، ط1، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، 1415هـ/1994م: 4/ 44.

(5) أساس البلاغة، محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري (ت: 538هـ) تحـ: محمد باسل عيون السود، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1419 هـ – 1998 م: 127/2

يَدُلُّ عَلَى خِلَافِ الصِّدْقِ. وَتَلْخِيصُهُ أَنَّهُ لَا يَبْلُغُ نِهَايَةَ الْكَلَامِ فِي الصِّدْقِ. مِنْ ذَلِكَ الكَذِبُ خِلَافُ الصِّدْق. كَذَبَ كَذِبًا. وكَذَّبْتُ فُلَانًا: نَسَبْتُه إِلى الكَذِبِ، وَأَكْذَبْتُهُ وَجَدْتُهُ كَاذِبًا. وَرَجُلٌ كَذَّابٌ وَكُذَبَةٌ. ثُمَّ يُقَالُ: حَمَلَ فُلَانٌ ثُمَّ كَذَبَ وَكَذَّبَ، أَي لَمْ يَصْدُق فِي الحَمْلَة"[2]. وروي عن الكسائي –رحمه الله(ت:189هـ) أنّ بعض أهل اللغة يجعل كَذّب بمعنى: أكذَبَ؛ إذ قال: "العربُ تقول: أكذَبْتُ الرَّجُلَ إذا أخبرتَ أنه جاء بالكذبِ ورَوَاه، وتقول: " كذَّبْتُه " إذا أخبرت أنه كاذبٌ، وبعضهم يجعلهما جميعاً بمعنًى"[3]. وقَيلَ: "معنى كذّبْتُهُ: قلت لَهُ كذبْت، وَمعنى أكذبْتُهُ: أَرَيْتُهُ أَن مَا أَتَى بِهِ كذِب"[4]. وهو ما تبنّاه الجوهري –رحمه الله– وروى عن ثعلب أنَّ أَكْذَبَهُ وكَذَّبَه بمعنى[5].ويدلّ الفعل (كذّب) على معنى النسبة.

جاء في تفسير قوله ڈ ڇ ڇ ڇ ڇ [سورة البقرة: ٣٩] يقول: وكذبوا بأدلّة الله وحججه الدالة على وحدانيته التي جاءت بها الرسل وغيرها[6]

فالكذب بوحدانية الله سبحانه وتعالى من نتائجه الخلود في النار، وقد يكون التكذيب بأن القرآن ليس بالقرآن بأنه ليس من الله تعالى، وهما واحد[7]، وذكر أبو زهرة في تفسيره(زهرة التفاسير) كثير من صفات المكذبين فقال: "التكذيب لكل ما تدل عليه الآيات الحسية، والمعجزات القطعية؛ لأن القلب قد شاه وفسد، فلا يرى الحقائق ويكذب بها، كما أن العين إذا شاهت وعشيت أصبحت لَا ترى النور المبصر، وإن عمَّ صاحبَها، وإن

(1) يُنظر: مشكل إعراب القرآن، أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي، تحـ: د. حاتم صالح الضامن، ط2، الناشر: مؤسسة الرسالة– بيروت، 1405هـ: 251/1، والمفردات في غريب القرآن، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت: 502هـ)، تحـ: صفوان عدنان الداودي، ط1، دار القلم، الدار الشامية – دمشق بيروت، 1412 هـ.: 427.

(2) مقاييس اللغة: 166/5.

(3) أدب الكاتب، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت: 276هـ)،تحـ: محمد الدالي، مؤسسة الرسالة، د.ت.: 354.

(4) تهذيب اللغة: 101/10.

(5) يُنظر: الصحاح 210/1.

(6) جامع البيان: 10/ 100، ويُنظر: تفسير المراغي: 27/ 175.

(7) يُنظر: تأويلات أهل السنة: 3/ 477.

التكذيب بالمعجزات أكبر ما يكون عن فساد في الإدراك، إذ يكون لهم قلوب لَا يفقهون بها، ولهم أعين لَا يبصرون بها، ولهم آذان لَا يسمعون بها، وكان التكذيب جرما عظيما؛ لأنه تكذيب بآيات الله تعالى التي كانت للدلالة على الرسالة، والإذعان للحق، فلم يفعلوا، وكان الجزاء ما عبر عنه سبحانه بقوله تعالى: ﭽ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﳫ ﳬ ﳭ ﳮ ﳯ ﳰ ﳱ ﳲ ﳳ ﳴ ﳵ ﳶ ﳷ ﳸ ﳹ ﳺ ﳻ ﳼ ﳽ ﳾ ﳿ ﴀ ﴁ ﴂ ﴃ ﴄ ﴅ ﴆ ﴇ ﴈ ﴉ ﴊ ﴋ ﴌ ﴍ ﴎ ﴏ ﴐ ﴑ ﴒ ﴓ ﴔ ﴕ ﴖ ﴗ ﴘ ﴙ ﴚ ﴛ ﴜ ﴝ ﴞ ﴟ ﴠ ﴡ ﴢ ﴣ ﴤ ﴥ ﴦ ﴧ ﴨ ﴩ ﴪ ﴫ ﴬ ﴭ ﴮ ﴯ ﴰ ﴱ ﴲ ﴳ ﴴ ﴵ ﴶ ﴷ ﴸ ﴹ ﴺ ﴻ ﴼ ﴽ ﴾ ﴿ ﵀ ﵁ ﵂ ﵃ ﵄ ﵅ ﵆ ﵇ ﵈ ﵉ ﵊ ﵋ ﵌ ﵍ ﵎ ﵏ ﵐ ﵑ ﵒ ﵓ ﵔ ﵕ ﵖ ﵗ ﵘ ﵙ ﵚ ﵛ ﵜ ﵝ ﵞ ﵟ ﵠ ﵡ ﵢ ﵣ ﵤ ﵥ ﵦ ﵧ ﵨ ﵩ ﵪ ﵫ ﵬ ﵭ ﵮ ﵯ ﵰ ﵱ ﵲ ﵳ ﵴ ﵵ ﵶ ﵷ ﵸ ﵹ ﵺ ﵻ ﵼ ﵽ ﵾ ﵿ ﶀ ﶁ ﶂ ﶃ ﶄ ﶅ ﶆ ﶇ ﶈ ﶉ ﶊ ﶋ ﶌ ﶍ ﶎ ﶏ ﶐ ﶑ ﶒ ﶓ ﶔ ﶕ ﶖ ﶗ ﶘ ﶙ ﶚ ﶛ ﶜ ﶝ ﶞ ﶟ ﶠ ﶡ ﶢ ﶣ ﶤ ﶥ ﶦ ﶧ ﶨ ﶩ ﶪ ﶫ ﶬ ﶭ ﶮ ﶯ ﶰ ﶱ ﶲ ﶳ ﶴ ﶵ ﶶ ﶷ ﶸ ﶹ ﶺ ﶻ ﶼ ﶽ ﶾ ﶿ ﷀ ﷁ ﷂ ﷃ ﷄ ﷅ ﷆ ﷇ ﷈ ﷉ ﷊ ﷋ ﷌ ﷍ ﷎ ﷏ ﷐ ﷑ ﷒ ﷓ ﷔ ﷕ ﷖ ﷗ ﷘ ﷙ ﷚ ﷛ ﷜ ﷝ ﷞ ﷟ ﷠ ﷡ ﷢ ﷣ ﷤ ﷥ ﷦ ﷧ ﷨ ﷩ ﷪ ﷫ ﷬ ﷭ ﷮ ﷯ ﷰ ﷱ ﷲ ﷳ ﷴ ﷵ ﷶ ﷷ ﷸ ﷹ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﭼ"[1]. ودلالة (كذّبوا) الواردة في الآية تشير إلى التكثير من الكذب بوحدانية الله سبحانه وتعالى وبرسالة نبيّه محمد (صلى الله عليه وسلم) من موجبات الخلود بالنار.

3) عَزَرَ-**يُعَزِّرُ**: ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﳫ ﳬ ﳭ ﳮ ﳯ ﳰ ﳱ ﳲ ﳳ ﳴ ﳵ ﳶ ﳷ ﳸ ﳹ ﳺ ﳻ ﳼ ﳽ ﳾ ﳿ ﴀ ﴁ ﴂ ﴃ ﴄ ﴅ ﴆ ﴇ ﴈ ﴉ ﴊ ﴋ ﴌ ﴍ ﴎ ﴏ ﴐ ﴑ ﴒ ﴓ ﴔ ﴕ ﴖ ﴗ ﴘ ﴙ ﴚ ﴛ ﴜ ﴝ ﴞ ﴟ ﴠ ﴡ ﴢ ﴣ ﴤ ﴥ ﴦ ﴧ ﴨ ﴩ ﴪ ﴫ ﴬ ﴭ ﴮ ﴯ ﴰ ﴱ ﴲ ﴳ ﴴ ﴵ ﴶ ﴷ ﴸ ﴹ ﴺ ﴻ ﴼ ﴽ ﴾ ﴿ ﵀ ﵁ ﵂ ﵃ ﵄ ﵅ ﵆ ﵇ ﵈ ﵉ ﵊ ﵋ ﵌ ﵍ ﵎ ﵏ ﵐ ﵑ ﵒ ﵓ ﵔ ﵕ ﵖ ﵗ ﵘ ﵙ ﵚ ﵛ ﵜ ﵝ ﵞ ﵟ ﵠ ﵡ ﵢ ﵣ ﵤ ﵥ ﵦ ﵧ ﵨ ﵩ ﵪ ﵫ ﵬ ﵭ ﵮ ﵯ ﵰ ﵱ ﵲ ﵳ ﵴ ﵵ ﵶ ﵷ ﵸ ﵹ ﵺ ﵻ ﵼ ﵽ ﵾ ﵿ ﶀ ﶁ ﶂ ﶃ ﶄ ﶅ ﶆ ﶇ ﶈ ﶉ ﶊ ﶋ ﶌ ﶍ ﶎ ﶏ ﶐ ﶑ ﶒ ﶓ ﶔ ﶕ ﶖ ﶗ ﶘ ﶙ ﶚ ﶛ ﶜ ﶝ ﶞ ﶟ ﶠ ﶡ ﶢ ﶣ ﶤ ﶥ ﶦ ﶧ ﶨ ﶩ ﶪ ﶫ ﶬ ﶭ ﶮ ﶯ ﶰ ﶱ ﶲ ﶳ ﶴ ﶵ ﶶ ﶷ ﶸ ﶹ ﶺ ﶻ ﶼ ﶽ ﶾ ﶿ ﷀ ﷁ ﷂ ﷃ ﷄ ﷅ ﷆ ﷇ ﷈ ﷉ ﷊ ﷋ ﷌ ﷍ ﷎ ﷏ ﷐ ﷑ ﷒ ﷓ ﷔ ﷕ ﷖ ﷗ ﷘ ﷙ ﷚ ﷛ ﷜ ﷝ ﷞ ﷟ ﷠ ﷡ ﷢ ﷣ ﷤ ﷥ ﷦ ﷧ ﷨ ﷩ ﷪ ﷫ ﷬ ﷭ ﷮ ﷯ ﷰ ﷱ ﷲ ﷳ ﷴ ﷵ ﷶ ﷷ ﷸ ﷹ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﭼ [سورة المائدة: ١٢]

العَزْر في اللغة: الشِدة والصَلابة، ومن هنا جاء معنى التعزير بمعنى النصرة[2]. بل هو النَصر بالسيف، والتعظيم، والردّ، فيقال: عَزّرت فلانا بمعنى أدّبته بما يردعه عن القبيح؛ ثم جرى التوسع في المعنى ليكون بمعنى: الذبّ والنصرة والتعظيم والمدافعة والتوقير[3].

وغالبا يؤخذ المعنى من أصل مادي، ومعنى الصلابة في مادة (عَزَرَ) متأتية من شدّ البعير بخيط من خياشيمه، والعيزار: الصُلب من كل شيء[4]. ثم جاء بعد ذلك معنى معنى النصرة، والتعظيم، ومن الدلالات الاصطلاحية للتعزير: الحَدّ المحدود بالضَّرْبِ[5]؛

---

(1) زهرة التفاسير: 4/ 2064.

(2) يُنظر: كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي(ت: 170هـ)، تحـ: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، د.ت:1/ 351.

(3) يُنظر: تهذيب اللغة، أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت370هـ)، تحـ: محمد عوض مرعب، ط1، دار إحياء التراث العربي، 2001م: 2/ 78، والصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: 393هـ)، تحـ: أحمد عبد الغفور عطار، ط4، دار العلم للملايين- بيروت، 1407 هـ - 1987 م: 2/ 744.

(4) يُنظر: مجمل اللغة، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي (ت: 395هـ) دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، ط2، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، 1406 هـ - 1986 م: 667.

بالضَّـرْبِ[1]؛ لإرادة التأديب[2] وهو نوع من اللوم[3]. إلا أن المعنى الأصل في التعزير: التقوية، وهو تقوية وإعانة على نحو بين، ربما يختص التعزير: النصر بالسيف[4]. و"عزَرتُ" الرجلَ عَزْزا منعتُه من الشيء و"عَزَّرته" وقرَّته وأيضا أدَّبته من الأضداد" [5].

ومعنى (عزّر) في القرآن الكريم: النُصرَة قال مكي بن أبي طالب القيسي: "معنى ﴿وَعَزَّرْتُمُوهُمْ﴾ أي: نصرتموهم. وقيل معناه: وَقَّرْتُموهم بالطاعة لهم"[6]. وقال الزمخشري– الزمخشري– رحمه الله: "عَزَّرْتُمُوهُمْ نصرتموهم ومنعتموهم من أيدى العدوّ. ومنه التعزير، وهو التنكيل والمنع من معاودة الفساد"[7].

ولا ينفك معنى التَعْزير عن معنى النَصر المُؤزر بردّ الأعداء[8]. وقال النيسابوري: النيسابوري: "والعزر في اللغة الردّ، ومنه التعزير التأديب؛ لأنه يرده عن القبيح ولهذا قال الأكثرون: معنى (عَزَّرْتُمُوهُمْ): نصرتموهم؛ لأن نَصْر الإنسان رَدّ أعدائه عنه، ولو كان

(1) يُنظر: مقاييس اللغة:4/ 311، وطلبة الطلبة، أبو حفص عمر بن محمد ، نجم الدين النسفي (ت: 537هـ)،المطبعة العامرة، مكتبة المثنى ببغداد، 1311هـ: 44.

(2) يُنظر: كتاب الأفعال، أبو القاسم، علي بن جعفر بن علي السعدي، المعروف بابن القَطَّاع الصقلي (ت: 515هـ)، ط1، عالم الكتب، 1403هـ –1983م:2/ 364 .

(3) يُنظر: لسان العرب: 4/ 561.

(4) يُنظر: تاج العروس: 13/ 24.

(5) كتاب الأفعال، لابن القطاع: 2/ 364.

(6) الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي (ت: 437هـ)، تحـ: مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي – جامعة الشارقة، بإشراف أ. د: الشاهد البوشيخي، ط1، مجموعة بحوث الكتاب والسنة، 1429 هـ – 2008 م: 3/ 1642.

(7) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم جار الله محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري (ت: 538هـ) ، ط3، دار الكتاب العربي – بيروت، 1407 هـ: 1/ 615.

(8) يُنظر: تفسير القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري القرطبي (ت: 671هـ) تحـ: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، ط2، دار الكتب المصرية – القاهرة، 1384هـ – 1964 م: 6/ 114.

التعزير هو التوقير لكان قوله: وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ [سورة الفتح: 9] تكرارا"[1]. ولا يبعد القول عن الجمع بين معاني (عزرتموهم)، لما للمعاني من تقارب، فالتعزير: ردّ ومنع، فهو ردّ العدو عن الرسول (ﷺ)، ومنع للناس من أن ينالوا من الرسول، وربما يكون معناه: الرد والمنع، وهذا نصر وإعانة، وكذلك التوقير، فلولا التوقير، والتعظيم، لا يتحقق سبب نصرة الانسان للرسول؟[2].(وَعَزَّرْتُمُوهُمْ) لفتة معنوية فالتعزير هو المنع ويطلق على النصر؛ لأن لأن الناصر يمنع المعتدي على منصوره.

يُلحظ في أن المعنى الدقيق لـ(عَزَّرْتُمُوهُمْ): عَظّمتموهم بالطاعة والنصرة والتوقير، والبادي في تحديد دلالة (عزّر): السلب والازالة، فمعنى عَزَرَه يعزِرُه عِزْراً: ردّهُ بعنف وفضاعة، أمّا (عزّره) فمعناه: أزال عنه العزر، ومنع عنه أي نوع من التعدي والاعتداء بالانتصار له وتوقيره وتعظيمه.

4) **ذكّـرَ- يـذكّرُ:** ٹ ڈ چ ۀ ہ ہ ۂ ۃ ھ ھھ ھ ے ے ۓ ۓ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ۇۆ ۈ
ۈ ۉ ۋ ۇ ۆ ۆ ۅ ۅۉ ې ې ېﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ئا چ [سورة المائدة: ١٣]

والفعل (ذَكَرَ) ثلاثي متعد إلى مفعول واحد، وبالتضعيف عُدي إلى مفعولين، وهو من الباب الأوّل (باب نَصَرَ يَنْصُرُ)، وعند النظر إلى الأصل اللغوي؛ نجد أنّ الفعل (ذكّر) له معنيان "عَنْهُمَا يَتَفَرَّعُ كَلِمُ الْبَابِ. فَالْمُذْكِرُ: الَّتِي وَلَدَتْ ذَكَرًا. وَالْمِذْكَارُ: الَّتِي تَلِدُ الذُّكْرَانَ عَادَةً... وَالْأَصْلُ الْآخَرُ: ذَكَرْتُ الشَّيْءَ، خِلَافُ نَسِيتُهُ. ثُمَّ حُمِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ بِاللِّسَانِ. وَيَقُولُونَ: اجْعَلْهُ مِنْكَ عَلَى ذُكْرٍ، بِضَمِّ الذَّالِ، أَيْ لَا تَنْسَهُ"[3].

يتساوى بناء أفعل وفعّل عند الجوهري رحمه الله، قال: "ذكرت الشئ بعد النِسْيانِ، وذَكَرْتُهُ بلساني وبقلبي، وتذكَّرْتُهُ. وأَذْكَرْتُهُ غيري وذَكَّرته، بمعنىً"[4]. وكذا عند الزبيدي

(1) غرائب القرآن ورغائب الفرقان: 2/ 568.

(2) تفسير الشعراوي – الخواطر، محمد متولي الشعراوي (ت: 1418هـ)، مطابع أخبار اليوم، 1997م: 5/ 5/ 3001.

(3) مقاييس اللغة/ 359/2.

(4) الصحاح: 664/2.

رحمه الله: "وأَذْكَرَه إِيَّاه وذَكَّرَه تَذْكِيراً، والاسْمُ الذِّكْرَى"[1]والتكثير والمبالغة في الوصف أفاد تضعيف العين، قال ابن جني رحمه الله: "ومن ذلك أنّهم جعلوا تكرير العين في المثال دليلا على تكرير الفعل، فقالوا: كسّر، وغلّق، وذلك أنّهم لما جعلوا الألفاظ دليلة المعاني فأقوى اللفظ ينبغي أن يقابل به قوة الفعل"[2]. وقال في باب: "تكرير العين هو طريق معنوية"[3] أي: لإفادة معانٍ كثيرة وفق ما يتطلبه سياق اللفظ وموضوعه. وذلك أنّ الألفاظ أدلة على المعاني، فلا يستقيم معنى الكثرة والقوة ما لم يقابله قوةٌ في اللفظ[4].

يتبيّن لنا مما سبق أنّ المفردة منقطعة عن سياقها تدلّ على أكثر من معنى، وليس لها إلا معنى واحد في السياق الذي ترتبط به، غير أنّ مجيء صيغة (ذكّر) بالتشديد أكثر دلالة على معناها من مجرده.

5) بـيّن- يبـيّن: ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ [سورة المائدة:١٥]

بانَ الشيءُ: ظهرَ، قال ابن فارس رحمه الله: "البَاءُ وَاليَاءُ وَالنُّونُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ بُعْدُ الشَّيْءِ وَانْكِشَافُهُ. فَالبَيْنُ الفِرَاقُ، يُقَالُ بَانَ يَبِينُ بَيْنًا وَبَيْنُونَةً[5]، ومنه البيان، قال ابن الأثير رحمه الله: "البيان إظهار المقصود بأبْلَغ لفظ، وهو من الفهم وذَكاءِ القلب، وأَصْلُهُ الكَشف والظُّهور[6]. ويأتي الفعل (بيّن) بمعنى تفعّل، يقال: بيّن الشيء بمعنى: تبيَّن[7]،

(1) تاج العروس: 11/ 380.

(2) الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي(ت: 392هـ) تحـ: محمد على النجار،، ط4، الهيئة المصرية العامة للكتاب، د.ت.: 157/2.

(3) المصدر نفسه : 158/2.

(4) يُنظر: المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، نصر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني، الجزري، المعروف بابن الأثير الكاتب، تحـ: محمد محي الدين عبد الحميد، د. ط، الناشر: المكتبة العصرية للطباعة والنشر – بيروت، 1420 هـ: 279/2.

(5) مقاييس اللغة: 327/1

(6) النهاية في غريب الحديث والأثر: 175/1.

(7) يُنظر: شرح التسهيل، المرادي، تحقيق: محمد عبدالنبي محمد أحمد عبيد، ط1، الناشر: مكتبة الإيمان- الإيمان-مصر- المنصورة، 2006م. 451/3.

والفعل مما تساوت فيه صيغة (تفعّل) و(أفعل) و(استفعل)، وإليه أشار الجوهري (رحمه الله)، بقوله: "وأبان الشيء فهو مُبينٌ... وأَبَنْتُهُ أنا، أي أوضحته. واستبان الشئ: وضح. واستبنته أنا: عرفته، وتبين الشئ: وضح وظهر. وتَبَيَّنْتُهُ أنا، تتعدَّى هذه الثلاثة ولا تتعدَّى[1]. والفعل في أصله ثلاثيٌّ لازمٌ معتل العين، أفادت الزيادة فيه معنى التعدية والمبالغة وفق ما ذكره أبو حيان رحمه الله، وعُدّي إلى المفعول به وهي وظيفة الزيادة النحوية.

قال جار الله الزمخشري– رحمه الله: "وفعّل يؤاخي أفعل في التعدية، نحو: فرّحته وغرّمته، ومنه خطّأته وفسّقته"[2]. ولا شك في وجود دلالات لهذه الصيغ توجب التفريق بينها داخل الخطاب وبناؤها من صيغة فعّل (بيّن) بالتشديد يدل على الكثرة الواقعة في أثر زيادته (حلاله، حرامه) والمبالغة، والتدرج والتفصيل[3].

ذكر الطبري– رحمه الله– في تفسيره عن معنى الآية:﴿ ڤ ڤ ڄ ڄ ڄ ڄ﴾، يقول: "يبيّن لكم محمّد رسولنا، كثيرًا مما كنتم تكتمونه الناسَ ولا تُبينونه لهم ممّا في كتابكم. وكان مما يخفونه من كتابهم فبيَّنه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم للناس: رَجْمُ الزَّانيين المحصنين"[4]. وبناء (فعّل) كما ذكرنا يدلّ على التكثير والمبالغة وهذا يوصلنا إلى معنى معنى جديد وهو أن هؤلاء(أهل الكتاب) كانوا يخفون كثير من الأمور عن أصحابهم من تحليل حرام وتحريم حلال. أي: التبيين هنا الكشف.

(1) الصحاح: 2083/5.

(2) المفصل في صنعة الإعراب: 373/1

(3) يُنظر: أسرار التكرار في القرآن المسمّى البرهان في توجيه متشابه القرآن لما فيه من الحجة والبيان، والبيان، محمود بن حمزة الكرماني، دراسة وتحـ: عبدالقادر أحمد عطا، مراجعة وتعليق: أحمد عبدالتواب عوض، د. ط، الناشر: دار الفضيلة، د.ت: 122/1.

(4) جامع البيان: 10/ 141.

6) **قَـرّبَ – يُقـرّبُ:** ٹ ٹ چ ڈ ڈ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ک گ گ گ گ ڳ ڳ ڳ ڳ گ گ گ گ چ [سورة المائدة: ٢٧]

الأصل اللغوي لمادة (قرب) "خِلَاف الْبُعد. يقال قَرُب يَقْرُب قُرْبًا. فالقرب في اللغة القرب المادي المحسوس، ثم انتقلت دلالته إلى القربى والقرابة بمعناها المجرد وَفُلَان ذو قَرَابَتِي، وهو مَن يَقْرُب مِنك رَحِمًا. وفُلان قَرِيبِي، وذُو قَرَابَتِي. والقُرْبَة والقُرْبى: القَرَابَة[1]. "القَرَب أن يرعى القوم بينهم وبين المَوَرَدَ وهم يسيرون بعض السَيْر حتى إذا كان بينهم وبين الماء عشية أو ليلة عجّلوا فقرّبوا، وهم يقرّبون قرباً، واقربوا إبلهم، وقربت الإبل. وحمار قارب يطلب الماء"[2]. ويُقال: قَرّبت من فُلَان قُرْبا وَتَقَرَّبت تقرابا وتقربا. وقرابين المَلك: خاصته الوَاحِد قرْبَان"[3]. ويأتي من الباب الرابع قرِبه ومن باب نصر قَرَبَ، "وَقد فرَّق بينَهُمَا أَهل الأُصولِ، قَالُوا: إِذا قيل: لا تَقْرَبْ كَذَا بفَتْح الراءِ، فَمَعْنَاه: لَا تَلْتَبِس بالفِعْل؛ وإِذا كَانَ بضَمِّ الرّاءِ، كَانَ مَعْنَاهُ: لَا تَدْنُ"[4].

وأمّا الفعل (قرّبَ) فمعناه في اللغة إدناء البعيد، ثم تُحوّل به إلى دلالة الاصطلاح الذي هو التقرب الى الله تعالى بتقديم مال أو غيره يعني وضَعا قُرْباناً[5]. "وليس معناه من القريب الذي هو ضد البعيد، ولكنه من قولهم قرّب قربانًا، إذا تقرب بمال له إلى الله

(1) يُنظر: مقاييس اللغة :5/ 80.

(2) كتاب العين: 5/ 152–154، ويُنظر: تهذيب اللغة :9/ 109، والصحاح :1/ 199، ولسان العرب، محمد بن مكرم بن على، جمال الدين ابن منظور الأنصاري (ت: 711هـ)، ط3، دار صادر – بيروت، 1414 هـ:1/ 665.

(3) جمهرة اللغة: 1/ 324.

(4) تاج العروس من جواهر القاموس، أبو الفيض محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني المعروف بالزَّبيدي (ت: 1205هـ)، مجموعة من المحققين، دار الهداية، د.ت: 4/ 5.

(5) بحر العلوم ، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (ت 375هـ) تحقيق وتعليق: الشيخ علي محمد معوّض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود والدكتور زكريا عبد المجيد النوتي، ط1، دار الكتب العلمية– بيروت، 1413هـ 1993م:1/ 429.

تعالى"[1]. كل ذلك طلبا لبلوغ الحَظوة والمَنزلة الرَفيعة عند الله عزّ وجلّ[2]، فيكون معنى هذا البناء (قرّب) أي: جعله قريباً أو تصييره قريباً

7) قَفّى- يُقفّي: ﭧ ﭨ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﳫ ﳬ ﳭ ﳮ ﳯ ﳰ ﳱ ﳲ ﳳ ﳴ ﳵ ﳶ ﳷ ﳸ ﳹ ﳺ ﳻ ﳼ ﳽ ﳾ ﳿ ﴀ ﴁ ﴂ ﴃ ﴄ ﴅ ﴆ ﴇ ﴈ ﴉ ﴊ ﴋ ﴌ ﴍ ﴎ ﴏ ﴐ ﴑ ﴒ ﴓ ﴔ ﴕ ﴖ ﴗ ﴘ ﴙ ﴚ ﴛ ﴜ ﴝ ﴞ ﴟ ﴠ ﴡ ﴢ ﴣ ﴤ ﴥ ﴦ ﴧ ﴨ ﴩ ﴪ ﴫ ﴬ ﴭ ﴮ ﴯ ﴰ ﴱ ﴲ ﴳ ﴴ ﴵ ﴶ ﴷ ﴸ ﴹ ﴺ ﴻ ﴼ ﴽ ﴾ ﴿ ﵀ ﵁ ﵂ ﵃ ﵄ ﵅ ﵆ ﵇ ﵈ ﵉ ﵊ ﵋ ﵌ ﵍ ﵎ ﵏ ﵐ ﵑ ﵒ ﵓ ﵔ ﵕ ﵖ ﵗ ﵘ ﵙ ﵚ ﵛ ﵜ ﵝ ﵞ ﵟ ﵠ ﵡ ﵢ ﵣ ﵤ ﵥ ﵦ ﵧ ﵨ ﵩ ﵪ ﵫ ﵬ ﵭ ﵮ ﵯ ﵰ ﵱ ﵲ ﵳ ﵴ ﵵ ﵶ ﵷ ﵸ ﵹ ﵺ ﵻ ﵼ ﵽ ﵾ ﵿ ﶀ ﶁ ﶂ ﶃ ﶄ ﶅ ﶆ ﶇ ﶈ ﶉ ﶊ ﶋ ﶌ ﶍ ﶎ ﶏ ﶐ ﶑ ﶒ ﶓ ﶔ ﶕ ﶖ ﶗ ﶘ ﶙ ﶚ ﶛ ﶜ ﶝ ﶞ ﶟ ﶠ ﶡ ﶢ ﶣ ﶤ ﶥ ﶦ ﶧ ﶨ ﶩ ﶪ ﶫ ﶬ ﶭ ﶮ ﶯ ﶰ ﶱ ﶲ ﶳ ﶴ ﶵ ﶶ ﶷ ﶸ ﶹ ﶺ ﶻ ﶼ ﶽ ﶾ ﶿ ﷀ ﷁ ﷂ ﷃ ﷄ ﷅ ﷆ ﷇ ﷈ ﷉ ﷊ ﷋ ﷌ ﷍ ﷎ ﷏ ﷐ ﷑ ﷒ ﷓ ﷔ ﷕ ﷖ ﷗ ﷘ ﷙ ﷚ ﷛ ﷜ ﷝ ﷞ ﷟ ﷠ ﷡ ﷢ ﷣ ﷤ ﷥ ﷦ ﷧ ﷨ ﷩ ﷪ ﷫ ﷬ ﷭ ﷮ ﷯ ﷰ ﷱ ﷲ ﷳ ﷴ ﷵ ﷶ ﷷ ﷸ ﷹ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﭽ [سورة المائدة: ٤٦]

القفو: تتبع إثر من خلفه، فيقال: قفا يَقفو قَفوا، وهو أَن يتّبع شيئا. ومنه قوله ﭧ ﭽ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﳫ ﳬ ﳭ ﳮ ﳯ ﳰ ﳱ ﳲ ﳳ ﳴ ﳵ ﳶ ﳷ ﳸ ﳹ ﳺ ﳻ ﳼ ﳽ ﳾ ﳿ ﴀ ﴁ ﴂ ﴃ ﴄ ﴅ ﴆ ﴇ ﴈ ﴉ ﴊ ﴋ ﴌ ﴍ ﴎ ﴏ ﴐ ﴑ ﴒ ﴓ ﴔ ﴕ ﴖ ﴗ ﴘ ﴙ ﴚ ﴛ ﴜ ﴝ ﴞ ﴟ ﴠ ﴡ ﴢ ﴣ ﴤ ﴥ ﴦ ﴧ ﴨ ﴩ ﴪ ﴫ ﴬ ﴭ ﴮ ﴯ ﴰ ﴱ ﴲ ﴳ ﴴ ﴵ ﴶ ﴷ ﴸ ﴹ ﴺ ﴻ ﴼ ﴽ ﴾ ﴿ ﵀ ﵁ ﵂ ﵃ ﵄ ﵅ ﵆ ﵇ ﵈ ﵉ ﵊ ﵋ ﵌ ﵍ ﵎ ﵏ ﵐ ﵑ ﵒ ﵓ ﵔ ﵕ ﵖ ﵗ ﵘ ﵙ ﵚ ﵛ ﵜ ﵝ ﵞ ﵟ ﵠ ﵡ ﵢ ﵣ ﵤ ﵥ ﵦ ﵧ ﵨ ﵩ ﵪ ﵫ ﵬ ﵭ ﵮ ﵯ ﵰ ﵱ ﵲ ﵳ ﵴ ﵵ ﵶ ﵷ ﵸ ﵹ ﵺ ﵻ ﵼ ﵽ ﵾ ﵿ ﶀ ﶁ ﶂ ﶃ ﶄ ﶅ ﶆ ﶇ ﶈ ﶉ ﶊ ﶋ ﶌ ﶍ ﶎ ﶏ ﶐ ﶑ ﶒ ﶓ ﶔ ﶕ ﶖ ﶗ ﶘ ﶙ ﶚ ﶛ ﶜ ﶝ ﶞ ﶟ ﶠ ﶡ ﶢ ﶣ ﶤ ﶥ ﶦ ﶧ ﶨ ﶩ ﶪ ﶫ ﶬ ﶭ ﶮ ﶯ ﶰ ﶱ ﶲ ﶳ ﶴ ﶵ ﶶ ﶷ ﶸ ﶹ ﶺ ﶻ ﶼ ﶽ ﶾ ﶿ ﷀ ﷁ ﷂ ﷃ ﷄ ﷅ ﷆ ﷇ ﷈ ﷉ ﷊ ﷋ ﷌ ﷍ ﷎ ﷏ ﷐ ﷑ ﷒ ﷓ ﷔ ﷕ ﷖ ﷗ ﷘ ﷙ ﷚ ﷛ ﷜ ﷝ ﷞ ﷟ ﷠ ﷡ ﷢ ﷣ ﷤ ﷥ ﷦ ﷧ ﷨ ﷩ ﷪ ﷫ ﷬ ﷭ ﷮ ﷯ ﷰ ﷱ ﷲ ﷳ ﷴ ﷵ ﷶ ﷷ ﷸ ﷹ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﭽ [سورة الإسراء من الآية: 36]. أي: لا تصدق من دون دليل؛ وقال اللّيث: القفا: مؤخّر العُنق، لامه منقلبة عن واو، وهو الأصل المادي في اشتقاق معنى: تتبع الأثر من الخلف؛ ومن ذلك: "تقفيت فلانا بعصا فضربته، واستقفيته كذلك إذا جئته من خَلْف. وقال: وسمّيت قافية الشِعر قافية لأنّها تقفو البيت، قفى عليه: ذهب به"[3].

ويقال: "فُلَان قَفَى أَهلَه، وقَفْيَتُهم: أَي الخَلفَ منهم؛ لأنّه يقفو آثارهم في الخَير، والقِفْوَة: الذَّنب"[4]. فقفا الشيء يقفوه تبعه، والمقصود بالقفو: اللحاق بخلف الشيء من أعلاه[5].

---

(1) التّفسير البسيط ، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت: 468هـ) تحـ: أصل تحقيقه في (15) رسالة دكتوراه بجامعة الإمام محمد بن سعود، ثم قامت لجنة علمية من الجامعة بسبكه وتنسيقه ، ط1، عمادة البحث العلمي- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1430هـ: 7/ 336.

(2) يُنظر: عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ ،أبو العباس، المعروف بالسمين الحلبي (ت: 756 هـ) تحـ: محمد باسل عيون السود، ط1، دار الكتب العلمية ، 1417 هـ - 1996 م:3/ 289-290.

(3) تهذيب اللغة:9/ 245-248، ويُنظر: الصحاح: 6/ 2466، .

(4) المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده (ت: 458هـ)، تحـ: عبد الحميد هنداوي، ط1، دار الكتب العلمية – بيروت، 1421 هـ - 2000 م:6/ 572-576. ويُنظر: لسان العرب:15/ 194.

(5) يُنظر: المعجم الاشتقاقي المؤصل: 4/ 1819.

والمراد إعطاء النبي عيسى (عليه السلام) الأُمور في تحليل التي حُرِمَت على بني اسرائيل في عهد موسى (عليه السلام)[1] . لا يختلف دلالة قفى بين أهل اللغة وأقوال المفسرين؛ إذ قال مقاتل: "وقفينا على آثارهم يعني وبعثنا من بعدهم يعني من بعد أهل التوراة بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التوراة"[2] والتقفية في هذه الآية عند الطبري الاتباع[3]، وقال الزمخشري– رحمه الله: "قفيته مثل عقبته، إذا أتبعته، ثم يقال قفيته بفلان وعقبته به، فتعديه إلى الثاني بزيادة الباء"[4]. وعلى هذا الأساس يمكن القول أن (قفّى) فعل ماضٍ على زنة (فعّل) والثلاثي منه قفاه يقفوه وبابه: نصر الذي ممعناه تبعه؛ فيكون معنى (قفيناه) جعلناه تابعاً، وفي الآية إشارة واضحة إلى مجيء سيدنا عيسى (عليه السلام) على إثر الأنبياء والمرسلين من قبله؛ ورسالته تتلخص في تصديق الرسالة التي قبله.

8) عَقّد– يُعقِّد: ﭐ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ٺ ٺ ﭑ [سورة المائدة: ٨٩]

العَقْد في اللغة الإبرام، من ذلك عَقَدت الحَبْلَ أعقُدُه عقداً فانعَقَد ؛ وعَقَّدت الحَبْل تَعقيداً جعلت له عُقُوداً كثيرة، وتَعَقَّد الغَمام صار كالعَقْد؛ أي: كالبِناء المعقود فالاعقاد والعقود الأبنية المعقودة بالحجارة ونحوها، ثم تحول إلى وعَقْد اليمين الذي يكون حَلفا لا لغو فيها ولا استثناء فتستوجب الوفاء من الخالق[5] فيقال: عقد فلان اليمينَ إذا وكّدها[6].

(1) يُنظر: ألفاظ الطريق وما يتعلق بها في القران الكريم –دراسة دلالية(رسالة ماجستير)، عمار إسماعيل أحمد، كلية الآداب –جامعة الموصل، 1422هـ–2001م: 94

(2) تفسير مقاتل بن سليمان، أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخى (ت: 150هـ) تحـ: عبد الله محمود شحاته، ط1، دار إحياء التراث – بيروت، 1423 هـ : 1/ 481، ويُنظر: تفسير الراغب الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت: 502هـ)، تحـ: د. محمد عبد العزيز بسيوني، ط1، كلية الآداب – جامعة طنطا، 1420 هـ – 1999 م: 4/ 367.

(3) جامع البيان في تأويل القرآن، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير، الطبري (ت: 310هـ) تحـ: أحمد محمد شاكر، ط1، مؤسسة الرسالة، 1420 هـ – 2000 م: 10/ 373، ويُنظر: بحر العلوم: 1/ 394.

(4)الكشاف: 1/ 639.

(5) يُنظر: كتاب العين:1/ 140.

وكّدها[1]. مشتقة من المعنى الأصيل الذي تدلّ عليه مادة (عقد) وهو الشدّ والتوثيق فيه[2]. والعَقْدُ: خِلاف الحَلّ، ويقال: عَقَدَه يعقده عقْدا وتَعْقاداً، وعَقَّده تعقيدا[3]

يجعل مقاتل: المقصود أن الله سبحانه وتعالى يؤاخذ ويحاسب من يحلف على شيء ويعلم أنه كاذب[4]، وقد اختلف القراء، فقراءة ابن ذكوان عاقدتم بالمد والتخفيف وحمزة والكسائي وشعبة عقدتم بالقصر والتخفيف والباقين عقّدتم بالقصر والتشديد" [5]

ومعنى (عقّدتم): وكّدتم الأيمانَ وَرَدَدتموها مرة بعد مرة، و(عَقَدَتم): أوجبتموها على أنفسكم من دون ترديد مرة بعد مرة، قال الطبري: "وأولى القراءتين بالصواب في ذلك، قراءة من قرأ بتخفيف "القاف". وذلك أن العرب لا تكاد تستعمل "فعَّلت" في الكلام، إلا فيما يكون فيه تردُّدٌ مرة بعد مرةٍ، مثل قولهم: "شدَّدت على فلان في كذا"، إذا كُرِّر عليه الشدّة مرة بعد أخرى. فإذا أرادوا الخبر عن فعلِ مرّة واحدةٍ قيل: "شَدَدت عليه"، بالتخفيف. وقد أجمع الجميع لا خِلافَ بينهم: أن اليمين التي تجب بالحِنْث فيها الكفارة، تلزم بالحنث في حلف مرة واحدة"[6]. وقراءة (عاقدتم) فعلى مجيء فاعل بمعنى الثلاثي، نحو قول العرب، عافاك الله[7] ولكن في﴿ ﯡ ﯢ ﴾ معنى العزم على الفعل[1]. قال ابن عاشور–

(1) يُنظر: تهذيب اللغة: 1/ 134، ويُنظر: الصحاح: 2/ 509، والمحكم والمحيط الأعظم: 1/ 168.

(2) يُنظر: مقاييس اللغة:4/ 86–87.

(3) يُنظر: المحكم والمحيط الأعظم: 1/ 165، ويُنظر: لسان العرب:3/ 296.

(4) يُنظر: تفسير مقاتل بن سليمان: 1/ 500.

(5) يُنظر: سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي، علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن المعروف بابن القاصح (ت: 801هـ)، ط3، مطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، 1373 هـ – 1954 م: 202، والهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر، محمد محمد محمد سالم محيسن (ت: 1422هـ)، ط1، دار الجيل – بيروت، 1417 هـ – 1997 م:2/ 178.

(6) جامع البيان: 10/ 524–525، ويُنظر: الهداية الى بلوغ النهاية: 3/ 1851.

(7) يُنظر: الكشف والبيان عن تفسير القرآن ، أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، (ت: 427هـ)، تحـ: الإمام أبي محمد بن عاشور مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، ط1، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، 1422هـ – 2002 م:4/ 102.

رحمه الله: "فأمّا عقدتم بالتشديد فيفيد المبالغة في فعل عقد، وكذلك قراءة عاقدتم؛ لأن المفاعلة فيه ليست على بابها، فالمقصود منها المبالغة، مثل عافاه الله. وأمّا قراءة التخفيف فلأن مادة العقد كافية في إفادة التثبيت. والمقصود أن المؤاخذة تكون على نية التوثق باليمين، فالتعبير عن التوثق بثلاثة أفعال في كلام العرب: عقد المخفف، وعقد المشدد، وعاقد"[2].

فيتضح بذلك مجيء (عقّدَ) على وزن (فعّلَ) للدلالة على المبالغة في العقد، ويعضدها قراءة (عاقدتم) الدالة على المبالغة كذلك على نحو ما مرّت الإشارة إليه، فعقد الثلاثي تدل على الابرام المجرد في حين تدل (عقّد) على التكثير والمبالغة في التثبت وتثبيت التوثيق؛ "وذلك للتكثير على معنى: عقد بعد عقد، فالتشديد يدلّ على كثرة الإيمان"[3]. وعلى وفق ذلك فإن الله سبحانه وتعالى يحاسب في اليمين المؤكد بالمواثيق من الحلف والقسم والشهود والوعد بالتنفيذ.

فمعنى (عقّدتم): أخذ المزيد من المواثيق بالتوكيد والتثبيت والاحكام، قال الشعراوي (رحمه الله): قوله الحق: ﴿ ﴾ أي: "أن اللسان لم يعقد شيئاً فحسب ولكن عقده بإحكام قوي. فهي دليل على أنها عملية جزم قلبية، وأن الإنسان قبل أن ينطق بالقسم قد أدار المسألة في ذهنه وخواطره وانتهى إلى هذا الرأي. فساعة تبالغ في الحَدث فأنت تأتي له باللفظ الذي يدلُّ على المعنى تماماً بتمكين وتثبيت. وعلى ذلك فكلمة عقَّد غير (عَقَدَ)

(1) يُنظر: أحكام القرآن، أبو محمد عبد المنعم بن عبد الرحيم المعروف بابن الفرس(ت: 597 هـ)، تحـ: مجموعة محققين، ط1، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان ، 1427 هـ – 2006 م:2/ 457.

(2) التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد ، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت : 1393هـ)، الدار التونسية للنشر – تونس، 1984م:7/ 19.

(3) القراءات وأثرها في علوم العربية: 1/ 505.

إذن فكلمة عقَّد أي أن الإنسان قد صنع عقدة محكمة. ومثال على التأكيد .... قوله الحق: ﴿ۈ ۇۋ ﴾ . أي: جالت في قلوبكم جولة تُثبِّت صدق نيتكم في الحلف"[1].

وهذا جدول نوضح فيه دلالة الأفعال التي لم يتم تحليلها في البحث :

المبحث الثاني: الفعل الثلاثي على وزن (تَفعّلَ)

ت	الفعل	عدد مرات دورانه	دلالته	الآيات التي ورد فيها	ت	الفعل	عدد مرات دورانه	دلالته	الآيات التي ورد فيها
1-	ذكّى	1	الحدة في الحدث	3	10-	صلّبَ	1	التكثير	33
2-	علّم	4	التكثير	4-110	11-	قطّعَ	1	التكثير	33
3-	طهّر	2	التكثير	6- 41	12-	حكّم	1	التكثير	43
4-	كفّرَ	2	الإزالة	12-65	13-	بلّغ	1	التكرار	67
5-	حرّفَ	2	التكثير	13-41	14-	قدّمَ	1	التكثير	80
6-	نبّأ	3	التبيين والتكثير	14-48-105	15-	نزّلَ	2	التعدية	101-112
7-	عذّبَ	5	التكثير	18-40-115-118	16-	كلّمَ1م	1	الصيرورة	110
8-	طوّعَ	1	التكثير	30	17-	أيّد	1	التكثير	110
9-	قتّلَ	1	التكثير	33	-	-	-	-	-

2- تفعّل: وَرَدَ على هذا البناء ستة أفعال. ولبناء (تفعّل) دلالات مختلفة نذكر منها:

1- مطاوعة "**(فعّل)**، نحو: كسّرته فتكسّر "[2].

2- **التكلف**، نحو: تصبّر [3].

3- **الاتخاذ**، نحو: تبنّيت الصبي اتخذته ابناً[4].

4- **التكوين** بمهلة، نحو: تفهّم[5].

5- **التجنب**، نحو: تأثّم إذا تجنب الإثم[6].

6- **الصيرورة**، نحو: تحجّر [7].

---

(1) تفسير الشعراوي:6/ 3362.
(2) شرح شافية ابن الحاجب، ركن الدين الاستراباذي: 1/ 259.
(3) م .ن: والصفحة نفسها.
(4) يُنظر: تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد: 8/ 3751.
(5) يُنظر: شرح شافية ابن الحاجب، ركن الدين الاستراباذي: 1/ 260.
(6) يُنظر: م .ن: والصفحة نفسها.
(7) ينظر: تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد : 8/ 3751.

7- **بمعنى الطلب**، نحو: تكبّر.

8- **بمعنى فعَل**، نحو: تعدّى الشيء وعداه إذا جاوزه.

9- **الإغناء عن فَعَل**، نحو: تكلّم [1].

10- **التكثير** نحو: قطَّعته فتقطَّع.

11- بمعنى: **أفعل**، نحو: تعلَّم بمعنى أعلم.

12- **أخذ الشيء**، نحو: تأدَّبَ وتَفَقَّهَ وتَعَلَّمَ.

13- **أخذ جزءٍ بعد جزءٍ**، نحو: تَنَقَّصتُه وتَجَرَّعتُه وتَحَسَّيتُه أي: أخذتُ منه الشيء بعد الشيء[2]. ومن ذلك:

1-تـيمّمَ- يتـيمّمُ: ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ [سورة المائدة من الآية: ٦]

معنى يمّم في اللغة القصد[3]. قال الجوهري- رحمه الله: "وأصله التعمُّد والتوخِّي، وأصله المشتق منه (يَمَمَ)، والمستعمل منه يمّم وتيمم التيمّم معناه: القصد ثمّ صار دالا على التيمم الاصطلاحي، ومجيؤه بهذا المعنى؛ لأن التيمم لا يكون إلا القصد لشيء واحد دون سواه[4].

قال ابن الأثير: "التيمم للصلاة بالتراب عند عدم الماء وأصله في اللغة: القصد. يقال: يممته و تيممته، إذا قصدته. ثم كثر في الاستعمال حتى صار التيمم اسما علما لمسح الوجه واليدين بالتراب"[5].

---

(1) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين السيوطي (ت: 911هـ)، تحـ: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية – مصر، د. ت: 305/3.

(2) يُنظر: المقتضب: 78/1، والأصول في النحو، أبو بكر المعروف بابن السراج (ت: 316هـ)، تحـ: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت، د. ت: 122/3.

(3) يُنظر: جمهرة اللغة: 1/ 248، ويُنظر: القاموس الفقهي: 394

(4) يُنظر: الصحاح: 5/ 2064، الغريبين في القرآن والحديث: 6/ 2057.

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: 606هـ)، تحـ: طاهر أحمد الزاوي – محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية – بيروت، 1399هـ - 1979م:5/ 300، ويُنظر: شرح حدود ابن عرفة للرصاع، محمد بن

والمعنى الاصطلاحي هو المقصود في الآية؛ فالتيمم القصد عن تعمّد وهو تفعل فتيممت كذا؛ إذا قصدته وتعمّدته فأنا أتيمّمه[1]. وهو مخصوص بتقصد الأرض وتربتها من أجل التمسح به[2]. وفي الآية الكريمة جاء الأمر بالتيمم للصعيد الطيّب، أي أنه مخصوص بالتراب الطاهر؛ فتبين أن ورود الفعل (تيمموا) دون غيره للنص على تخصيص الصعيد الطيب بالتطهير دون غيره؛ وهو المعنى الدقيق للتيمم، ثمّ إنه على بناء (تفعّل) فزاده معنى آخر وهو الاجتهاد في طلب هذا النوع من التراب المنصوص عليه.

2-تَصدّقَ- يتصدّقُ: ٹ ڈ چ و ۈ ۋ ۇ ۆ ۆ ۈ ۇ ٹ ٹ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک گ گ چ [سورة المائدة: ٤٥]

الأصل المادي المحسوس في معاني اشتقاق مادة (صدق): الصُلب، إذ يقال: على الرمح الصُلْب؛ بالصِّدْق؛ ثم تطور المعنى إلى الصِّدقِ بمعنى خِلاف الكذب، برابط معنوي دقيق وهو أن الصدق لا يكون الّا قوياً صلباً أما الكذب، الذي يكون واهياً ضعيفاً، ولهذا يُقال: صدقوهم القتال[3].وهو المعنى المركزي الذي نصّ عليه أحد الباحثين: فجعل

قاسم الأنصاري، الرصاع التونسي(ت: 894هـ)، ط1، المكتبة العلمية، 1350هـ: 42، المعجم الاشتقاقي المؤصل: 4/ 2015.

(1) يُنظر: جامع البيان: 8/ 407، و تأويلات أهل السنة ، محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي (ت: 333هـ)، تحـ: د. مجدي باسلوم، ط1، دار الكتب العلمية – بيروت، 1426 هـ – 2005 م:3/ 474.

(2) التفسير الوسيط، للواحدي:2/ 58، ويُنظر: مفاتيح الغيب، فخر الدين أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي (ت: 606هـ) ، ط3، دار إحياء التراث العربي – بيروت، 1420 هـ :10/ 90.

(3) يُنظر: مجمل اللغة، أحمد بن فارس بن زكريا (ت: 395هـ) دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، ط2، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، 1406 هـ – 1986 م: 553، والمحكم والمحيط الأعظم:6/ 189.

معنى مادة (صدق) المحوري الصلابة والقوة الكامنة في باطن الشيء مع شدة فيه، نحو: الرمح والكعوب والأنابيب[1]

وتفسير (تصدّق) في الآية؛ العفو، قال الطبري:" فمن تصدّق بما وجب له من قَود أو قصاصٍ على من وجب ذلك له عليه، فعفا عنه، فعفوه ذلك عن الجاني كفّارة لذنب الجاني المجرم، كما القِصاص منه كفَّارة له. قالوا: فأمّا أجْر العافِي المتصدِّق، فعلى الله"[2].مع ما يحصل للمتصدق من محو لذنوبه[3].

وفي الآية شرط وجوابه، أي أن المتصدق بالعفو عن حقه بعدم القصاص من الجاني فإن جزاءه التكفير عن ذنوبه، وهو الأرجح في توجيه معنى الآية، وهناك من ذهب إلى تكفير الذنوب يكون للجاني فلا يؤاخذ بجنايته في الآخرة؛ لأنه يقوم مقام أخذ الحق منه[4]. والمتصدق هو من يدفع ويعطي شيئا غير مستحق ابتغاء وجه الله تعالى[5]. وتصدّق على بناء (تفعّل) وفيه دلالة التكلف؛ لأن من يبذل ماله أو يعفو عن حقه، فهو يتكلف ذلك؛ فالنفس تميل بطبيعتها إلى استحصال الحقوق والاستئثار بها. وبهذا الجدول نوضّح بقية الأفعال ودلالاتها على بناء (تفعّل)

ت	الفعل	عدد مرات دورانه	دلالته	الآيات التي ورد فيها
1	تَوكّلَ	1	التكرار	11
2	تَقبّلَ	2	المطاوعة	36-27

(1) يُنظر: المعجم الاشتقاقي المؤصل:3/ 1208.

(2) جامع البيان: 10/ 366.

(3) يُنظر: الكشف والبيان عن تفسير القرآن: 4/ 71.

(4) يُنظر: تفسير القرطبي: 6/ 208، والجواهر الحسان في تفسير القرآن، أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي (ت: 875هـ)، تحـ: الشيخ محمد علي معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، ط1، دار إحياء التراث العربي – بيروت، 1418 هـ: 2/ 389 فتح القدير، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني (ت: 1250هـ) ، ط1، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب – دمشق، بيروت، 1414 هـ: 2/ 54.

(5) يُنظر: تفسير الشعراوي: 5/ 3169.

ت	الفعل	عدد مرات دورانه	دلالته	الآيات التي ورد فيها
3	تَولّى	7	التكرار	92-80-56-51-49-43
4	تَوفّى	1	المطاوعة	117

الخاتمة:

لكل عمل نهاية وفي نهاية عملنا هذا نستنتج أن بناء (فعّل) أكثر ورودا من بناء (تفعّل)، هذا من جهة، ومن جهة أخرى نرى بناء فعّل دلالته أكثر من دلالات تفعّل منها: التكثير والتعدية، والإزالة والسلب، والصيرورة، ونسبة الشيء إلى الفعل، التوجه إلى الشيء، يعني من الاتجاهات المعروفة، ولاختصار الحكاية ويأتي بمعنى تفعّل، ويأتي بمعنى الثلاثي المجرد، وغير ذلك من الدلالات التي ذكرها الدارسون، أمّا دلالة (تفعّل) فأكثر ما تكون للمطاوعة والتكلف، والاتخاذ والتكثير، والتجنب وغير ذلك من دلالات، والفرق بين البناءين يحدده السياق خصوصا في القرآن الكريم؛ إذ لا يمكن أن نقول هذا البناء أبلغ من ذاك، فالسياق هو الفيصل في دلالة كثير من الأبنية، ولم يتطرق المفسرون إلى دلالة هذه الأبنية بل تطرقوا إلى المعنى العام للفعل ودلالته المعجمية.

References

1. "Ahkam al-Quran" by Abu Muhammad Abd al-Mannan ibn Abd al-Rahim, known as Ibn al-Faris (d. 597 AH), edited by a group of researchers, 1st edition, Dar Ibn Hazm for Printing, Publishing, and Distribution, Beirut, Lebanon, 1427 AH - 2006 AD: 2/457.
2. "Al-Ayn" by Abu Abd Al-Rahman Al-Khalil ibn Ahmad ibn Amr ibn Tamim Al-Farahidi (d. 170 AH), edited by Dr. Mahdi Al-Makhzumi and Dr. Ibrahim Al-Samurai, Dar Wa Maktabat Al-Hilal, 1st edition, Vol. 1, 351 pages.
3. "Alfaadh al-Tariq wa Ma Yata'allaq biha fi al-Quran al-Kareem - Dirasah Dalaliyyah" (Master's thesis) by Ammar Ismail Ahmed, College of Arts - University of Mosul, 1422 AH - 2001 AD: 94.
4. "Al-Kashaf 'an Haqaiq Ghawamid Al-Tanzil" by Abu Al-Qasim Jar Allah Mahmoud ibn Amr ibn Ahmad Al-

Zamakhshari (d. 538 AH), 3rd edition, Dar Al-Kitab Al-Arabi - Beirut, 1407 AH: 1/615.

5. "Al-Kashf wal-Bayan an Tafsir al-Quran" by Abu Ishaq Ahmad ibn Muhammad ibn Ibrahim Al-Tha'labi (d. 427 AH), edited by Imam Abu Muhammad ibn Ashur, reviewed and verified by Professor Nazir Al-Saadi, 1st edition, Dar Ihya' Al-Turath Al-Arabi, Beirut, Lebanon, 1422 AH - 2002 AD: 4/102.
6. "Al-Mathal al-Sa'ir fi Adab al-Katib wa al-Sha'ir" by Nasrallah ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Abdul Karim Al-Shaybani Al-Jazari, known as Ibn al-Athir al-Katib, edited by Muhammad Muhi Al-Din Abdul Hamid, 2nd edition, Publisher: Al-Asriyya Library for Printing and Publishing - Beirut, 1420 AH: 2/279.
7. "Al-Mathal al-Sa'ir fi Adab al-Katib wa al-Sha'ir" by Nasrallah ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Abdul Karim Al-Shaybani Al-Jazari, known as Ibn al-Athir al-Katib, edited by Muhammad Muhi Al-Din Abdul Hamid, 1st edition, Publisher: Al-Asriyya Library for Printing and Publishing - Beirut, 1420 AH: 2/279.
8. "Al-Muhkam wal-Mahit al-Azam" by Abu al-Hasan Ali ibn Ismail ibn Sayyidah (d. 458 AH), edited by Abdul Hamid Hindawi, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah - Beirut, 1421 AH - 2000 AD: 6/572-576. Also refer to "Lisan al-Arab": 15/194.
9. "Al-Tafsir al-Basit" by Abu al-Hasan Ali ibn Ahmad ibn Muhammad ibn Ali Al-Wahidi Al-Nisaburi, Al-Shafi'i (d. 468 AH), based on the original research in 15 doctoral dissertations at Imam Muhammad bin Saud University, then a scientific committee from the university revised and organized it, 1st edition, Scientific Research Deanship - Imam Muhammad bin Saud Islamic University, 1430 AH: 7/336.
10. "Al-Tafsir al-Wasit" by Al-Wahidi: 2/58, and refer to "Mafatih al-Ghayb" by Fakhr al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Umar ibn al-Hasan ibn al-Husayn al-Timi al-

Razi (d. 606 AH), 3rd edition, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi - Beirut, 1420 AH: 10/90.

11. "Al-Tahrir wal-Tanwir: Tahrir al-Ma'na al-Sadeed wa Tanwir al-Aql al-Jadeed min Tafsir al-Kitab al-Majeed" by Muhammad al-Tahir ibn Muhammad ibn Muhammad al-Tahir ibn Ashur al-Tunisi (d. 1393 AH), Dar al-Tunisiyya for Publishing - Tunisia, 1984 AD: 7/19.
12. "Al-Waseet in the Interpretation of the Noble Quran," Abu al-Hasan Ali ibn Ahmad ibn Muhammad ibn Ali al-Wahidi (d. 468 AH), Edited by a group of scholars, 1st edition, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut, 1415 AH - 1994 AD: 2/315.
13. "Bahr al-ʿUlum" by Abu al-Laith Nasr ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Ibrahim al-Samarqandi (d. 375 AH), verified and commented by Sheikh Ali Muhammad Muawwad, Sheikh Adel Ahmad Abdul Mawjud, and Dr. Zakaria Abdul Majid al-Nuti, 1st edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, 1413 AH - 1993 AD: 1/429.
14. "Derivational Dictionary Elucidating the Words of the Holy Quran: Elucidated by Demonstrating the Relationships between the Words of the Holy Quran in terms of their Sounds and Meanings," Dr. Muhammad Hasan Hasan Jabal, 1st edition, Maktabat al-Adab - Cairo, 2010 AD: 1/416.
15. "Dictionary of Language Scales," Ahmad ibn Farris ibn Zakariya al-Qazwini al-Razi (d. 395 AH), Edited by Abdul Salam Muhammad Harun, Dar al-Fikr, 1399 AH - 1979 AD: 2/45.
16. "Dictionary of Literary Works," Abu Ibrahim Ishaq ibn Ibrahim ibn al-Husayn al-Farabi (d. 350 AH), Edited by Dr. Ahmed Mukhtar 'Umar, Reviewed by Dr. Ibrahim Anis, Published by Dar al-Sha'b for Press, Printing, and Publishing, Cairo, 1424 AH - 2003 AD: 2/328.
17. "Explanation of Facilitating Benefits," Jamal al-Din Muhammad ibn Abdullah, Ibn Malik al-Ta'i al-Jayyani (d. 672 AH), Edited by Dr. Abdul Rahman al-Sayyid and Dr. Muhammad Badiu al-Makhtun, 1st edition, Hajr for Printing and Publishing, 1410 AH - 1990 AD: 3/453. Also, refer to "Duroos al-Tasreef," Muhammad Muhyi al-Din Abdul

Hamid, Al-Maktabah al-'Asriyyah - Beirut, 1416 AH - 1995 AD: 74.

18. "Huma al-Hawamish fi Sharh Jam' al-Jawamish" by Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), edited by Abdul Hamid Hindawi, Al-Maktabah al-Tawfiqiyyah - Egypt, ed. 3/305.
19. "Jami' al-Bayan fi Ta'wil al-Quran" by Abu Ja'far Muhammad ibn Jarir ibn Yazid ibn Kathir, Al-Tabari (d. 310 AH), edited by Ahmed Muhammad Shakir, 1st edition, Al-Risalah Foundation, 1420 AH - 2000 AD: 10/373. Also refer to "Bahr al-ʿUlum": 1/394.
20. "Jami' al-Bayan" 8/407, and "Ta'wilat Ahl al-Sunnah" by Muhammad ibn Muhammad ibn Mahmud, Abu Mansur al-Maturidi (d. 333 AH), edited by Dr. Majdi Basloum, 1st edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, 1426 AH - 2005 AD: 3/474.
21. "Kitab Al-Af'al" by Abu Al-Qasim Ali ibn Ja'far ibn Ali Al-Sa'di, known as Ibn Al-Qatta' Al-Sicilian (d. 515 AH), 1st edition, Alim Al-Kutub, 1403 AH - 1983 AD: 2/364.
22. "Kitab al-Ayn": 5/152-154, also refer to "Tahdhib al-Lughah": 9/109, "Al-Sahah": 1/199, and "Lisan al-Arab" by Muhammad ibn Mukarram ibn Ali, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari (d. 711 AH), 3rd edition, Dar Sader - Beirut, 1414 AH: 1/665.
23. "Majmu al-Lughah" by Ahmad ibn Fares ibn Zakariya (d. 395 AH), study and editing by Zuhair Abdul Mohsin Sultan, 2nd edition, Dar al-Nashr: Maktabat al-Risalah - Beirut, 1406 AH - 1986 AD: 553, and "Al-Muhkam wal-Mahit al-Azam" 6/189.
24. "Mujmal Al-Lughah" by Ahmad ibn Fares ibn Zakaria Al-Qazwini Al-Razi (d. 395 AH), study and verification: Zuhair Abdul Mohsen Sultan, 2nd edition, Publisher: Al-Risalah Institute, Beirut, 1406 AH - 1986 AD: 667.
25. "Rulings of the Quran," Ahmad ibn Ali Abu Bakr al-Razi al-Jassas (d. 370 AH), Edited by Abdul Salam Muhammad Ali Shahin, 1st edition, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1415 AH/1994 AD: 4/44

26. "Saraj al-Qari al-Mubtadi wa Tadhkir al-Muqri al-Muntahi" by Ali ibn Uthman ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Al-Hasan, known as Ibn Al-Qasih (d. 801 AH), 3rd edition, Mustafa Al-Babi Al-Halabi Press - Egypt, 1373 AH - 1954 AD: 202. And "Al-Hadi Sharh Tayyibat al-Nashr fi al-Qira'at al-Ashr" by Muhammad Muhammad Muhammad Salim Muhsin (d. 1422 AH), 1st edition, Dar Al-Jeel - Beirut, 1417 AH - 1997 AD: 2/178.
27. "Sharh al-Tasheel" by Al-Muradi, verified by Muhammad Abdul Nabi Muhammad Ahmad Obaid, 1st edition, Publisher: Maktabat Al-Iman, Egypt - Mansoura, 2006 AD: 3/451.
28. "Tafsir al-Qurtubi" 6/208, and "Al-Jawahir al-Hasan fi Tafsir al-Quran" by Abu Zaid Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Mukhlif al-Tha'labi (d. 875 AH), edited by Sheikh Muhammad Ali Muawwad and Sheikh Adel Ahmed Abdul Mawjud, 1st edition, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi - Beirut, 1418 AH: 2/389, "Fath al-Qadeer" by Muhammad ibn Ali ibn Muhammad ibn Abdullah al-Shawkani (d. 1250 AH), 1st edition, Dar Ibn Kathir, Dar al-Kalam al-Tayyib - Damascus, Beirut, 1414 AH: 2/54.
29. "Tafsir al-Sharawi - Al-Khawatir" by Muhammad Mutawalli al-Sha'rawi (d. 1418 AH), printed by Akhbar Al-Yawm Press, 1997 AD: 5/3001.
30. "Tahdhib Al-Lughah" by Abu Mansur Muhammad ibn Ahmad Al-Azharī (d. 370 AH), edited by Muhammad Awad Mar'ab, 1st edition, Dar Ihya' Al-Turath Al-Arabi, 2001 AD: 2/78. Also, "Al-Sahah Taj Al-Lughah wa Sahah Al-Arabiyyah" by Abu Nasr Ismail ibn Hammad Al-Jawhari Al-Farahidi (d. 393 AH), edited by Ahmad Abdul Ghafur Atar, 4th edition, Dar Al-Ilm Lil-Malayin-Beirut, 1407 AH - 1987 AD: 2/744.
31. "The Form of the Verb in the Holy Quran: A Morphological and Semantic Study," Dr. Ahlam Maher Muhammad Hamid, 1st edition, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah - Beirut, 1429 AH - 2008 AD: 43-51.

32. "The Problem of Arabic Grammar in the Quran" by Abu Muhammad Maki ibn Abi Talib Hammush ibn Muhammad ibn Muktār Al-Qaysi, edited by Dr. Hatem Saleh Al-Damin, 2nd edition, Publisher: Al-Risalah Institute, Beirut, 1405 AH: 1/251. Also, "Al-Mufradat fi Ghareeb Al-Quran" by Abu Al-Qasim Al-Hussein ibn Muhammad Al-Ma'ruf Al-Raghib Al-Isfahani (d. 502 AH), edited by Safwan Adnan Al-Daoudi, 1st edition, Dar Al-Qalam, Dar Al-Shamiah - Damascus, Beirut, 1412 AH: 427.
33. "Umdat al-Hafazh fi Tafsir Ashraf al-Alfazh" by Abu al-Abbas, known as Al-Samini Al-Halabi (d. 756 AH), edited by Muhammad Basal Ayyun al-Sawwad, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1417 AH - 1996 AD: 3/289-290.
34. Al-Mufassal fi San'at Al-I'rab, Abu Al-Qasim Jar Allah Mahmoud, Al-Zamakhshari (died: 538 AH), edited by Dr. Ali Bou Malham, 1st edition, Al-Hilal Library - Beirut, 1993 AD: 373.
35. Al-Munsof, Abu Al-Fath Uthman Ibn Jinni Al-Mawsili (died: 392 AH), 1st edition, Dar Ihya' Al-Turath Al-Qadim, 1373 AH - 1954 AD: 1/91.
36. Al-Muqtadab Abu Al-Abbas Muhammad Ibn Yazid Ibn Abdul-Akbar Al-Azdi, known as Al-Mubarrad (died: 285 AH), edited by Muhammad Abdul Khaliq Adhima, Alam Al-Kutub - Beirut, n.d.: 1/74.
37. Explanation of Shafiya Ibn Al-Hajib with its Evidence: Abdul Qadir Al-Baghdadi, Muhammad Ibn Al-Hasan Al-Radi Al-Istirabadhi (died: 686 AH), edited and arranged by Muhammad Nur Al-Hasan, Muhammad Al-Zafzaf, and Muhammad Muhi Al-Din Abdul Hamid, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, 1395 AH - 1975 AD: 1/92.
38. Introduction to Grammar with Explanation of Facilitating Benefits," Muhammad ibn Yusuf ibn Ahmad, Mahb al-Din al-Halabi, known as Nazir al-Jaysh (d. 778 AH), Edited by Dr. Ali Muhammad Fakhir and others, 1st edition, Dar al-Salam for Printing, Publishing, Distribution, and Translation, Cairo, 1428 AH: 8/3750. Also, "Fath al-Muta'al on the Poem Named Balamiyat al-Af'al," Hamad ibn Muhammad al-

Raqiqi (d. circa 1250 AH), Edited by Ibrahim ibn Sulaiman al-Ba'imi, Majallat al-Jami'ah al-Islamiyah bil-Madinah al-Munawwarah, 1417 AH - 1418 AH: 239.

39. Irtishaf Al-Darb min Lisan Al-Arab, Abu Hayyan Muhammad Ibn Yusuf Ibn Hayyan Al-Andalusi (died: 745 AH), edited and explained by Rajab Othman Muhammad, reviewed by Ramadan Abdel Tawab, 1st edition, Al-Khanji Library in Cairo, 1418 AH - 1998 AD: 1/174.
40. See: Al-Mumti' Al-Kabeer fi Al-Tasreef, Abu Al-Hasan Ali Ibn Mu'min, Al-Ishbili, known as Ibn Asfour (died: 669 AH), 1st edition, Lebanon Library, 1996 AD: 1/188-189, and Awzan Al-Fi'l wa Ma'aniha, Hashim Taha Shalash, Al-Adab Printing House - Al-Najaf Al-Ashraf, 1971 AD: 74-83.
41. Shatha Al-'Arf fi Fann Al-Sarf, Ahmad Ibn Muhammad Al-Hamlawi (died: 1351 AH), edited by Nasr Allah Abdul Rahman Nasr Allah, n.d., Al-Rushd Riyadh Library, n.d.: 31.
42. Sufficient Extremity in Explaining the Sufficiency of the Beginner in the Science of Morphology, Al-Barkawi, Printed without Verification, Dar Al-Tiba'a Al-Amera, Istanbul, 1312 AH: 34.
43. Tafsir al-Qurtubi" by Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Abu Bakr ibn Farah Al-Ansari Al-Qurtubi (d. 671 AH), edited by Ahmad Al-Barduni and Ibrahim Atfīsh, 2nd edition, Egyptian Book House - Cairo, 1384 AH - 1964 AD: 6/114.
44. The Book, Amr Ibn Othman Ibn Qunber, Abu Bashar, known as Sibawayh (died: 180 AH), edited by Abdul Salam Muhammad Haroun, 3rd edition, Al-Khanji Library - Cairo, 1408 AH - 1988 AD: 4/64.
45. The Fundamentals of Rhetoric" by Mahmoud ibn Amr ibn Ahmad Al-Zamakhshari (d. 538 AH), edited by Muhammad Basal Ayoun Al-Sawd, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1419 AH - 1998 AD: 2/127.

The Structure of (fa'ala) and (tafa'al) and their References in surat al-ma'idah

Ali Mahmoud Muhammad* &Hilal Ali Mahmoud*

Abstract

The triple verb is divided in terms of abstraction and increase in two parts: just, and more, and more. Therefore, every addition to the origin of the verb comes to a meaning required by the action and the context in which it is stated, and as it is said: every increase in the building leads to an increase in the meaning. Based on (fa'ala and tafa'la) more verb constructs, build (fa'ala) more with one letter, and construct (tafa'la) more with two letters, and these two constructs have different connotations that are determined by the context of the verse in which the action is mentioned, which indicates proliferation, negation, impiety, transgression, becoming, and others From the meanings according to what we have reached by analyzing the significance of some verbs and standing on them. The most indicative of the actions

* **Master Student/Department of Arabic Language/College of Arts/Mosul University.**

** **Asst.Prof/Department of Arabic Language/College of Arts/Mosul University..**

mentioned in Surat al-Ma'idah al-Karima that came upon a construct (fa'ala) is the multiplication, followed by the becoming, and after that the plunder and removal, then the ratio, and transgression. As for building (tafa'la), most of what came from its indications is repetition and then obedience, diligence in requesting something and being arrogant.

Key words: structures - verb more semantics- accusative .